

ديوان
شعر

تمارا

أشعار
أحمد مصطفى الأطرش

الشاعر أحمد مصطفى الأطرش

تمارا

دار الأديب للطبع والنشر والترجمة



تمارا

أغنيك على سباحات قلبي..
فيطرب ناي ويتراقص وتر..
ويشدو بحبك شلال روحي..
ويتمايل غصن على الشجر..
ويتبتل العشق بسنا عينيك..
حتى يغار ضوء القمر..!!

ISBN

٩ - ٢ - ٦٩٣٤٧٠ - ٨٢ - ٩٧٨



تصميم أحمد القناصير - القاهرة

تمارا !!..

Ahmad Moustfa Atrash



لعينيك تمارا أعزف على الناي
أحانا

بنار الشوق الحارقة مدادها
أغان مدى الدهر للعاشقين

((٢))

تمارا !!..

Ahmad Moustfa Atrash



وجدانا..

تمارا

(ديوان)

للشاعر: أحمد مصطفى الأطرش

Ahmad Moustfa Atrash

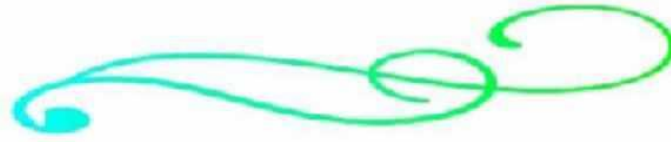
حقوق الطبع والنشر محفوظة
لمنشورات بحة الناي الشعرية

لا يجوز طبع أو نشر هذا الكتاب دون الحصول على إذن خطي من الناشر لاستخدام أي مادة من مواد هذا الكتاب أو نسخها أو إعادة نشرها أو نقلها كلياً أو جزئياً بأي شكل وأي وسيلة سوف يقع تحت طائلة المسائلة القانونية.





منشورات بحة الناي الشعرية



اسم الديوان
اسم الشاعر

تمامرا

أحمد مصطفى الأطرش



الترقيم الدولي 9 - 2 - 693470 - 82 - 978

تصميم وإخراج
منشورات بحة الناي الشعرية



الإلهدا

الى التي سحرني حرفها وتمنعت عني صورتها بخفر شرقي ساحر
فعشقتها حرفاً يتراقص لحناً شجياً أخذ بمجامع روعي فملكه .
ثم سحرتني بوجه ملائكي القسمات
الى التي سلسلت ألحان عشق بضحكة
سافرت بقلبي الى عالم لازوردي
فاتن فغيت مع جوقة من الملائكة أجمل الألحان .
وضمخت أيامي بشذى الياسمين
الى التي فتنتني
بطلة وجه أنار ظلمة ليال شتوية فأشرق الحياة
وولد المستحيل فأعطتني
ثم أعطتني
ثم أعطتني كل شيء
فوهبتها قلبي
وكياني
وبحة ناي غنيتها على فم الزمان
رغم رحيلك أقدم صدى قلبي
إليك يامن وهبتي لي الحياة
الى كل أنثى لامست شغاف قلبي
الى عشقي الأوحدا الى تمارا

من هي تمارا ..؟؟؟

كثيرون سألوني من هي تمارا التي أتغنى بها في اشعاري ؟؟؟

إليكم الجواب :

التاء : تمازج الألحان بين بحة الناي وبحة القلب المتيم

الميم : منبع اللحن

والشوق ... والحب

والعشق ... والهيمنان

والتيه ... والوله ... والجنون

الألف : أغنية أرتلها للزمن عسى أن يبتسم

الراء : روح انبعثت في أيامي المجدبة فانبتت ياسميننا شذيا

الألف : بني عينيها يشدو : أنا الحب

أنا العشق

أنا بحة الناي الحزين

هل عرفتم حبيبتي تمارا ؟؟؟

وهل عرفتم ماذا تعني هذه الكلمة أو الاسم ؟؟

إنها الياسمين التي كست الحياة

بلونها

الأبيض الناصع المشرق بالأمل

وعطرت الكون بشذاها

فثمل

وتحول الى ربيع دائم

صباحكم ومساءكم ياسمين

من عاشق الياسمين





يَا بَحْرُ أَشْجَيْتَنِي

يَا بَحْرُ ,,,
أَشْجَيْتَ رُوحِي
بِغَنَائِكَ
وَأَيَّقَظْتَ ,,,
كَوَامِنَ عَشْقِي
بِالْحَانِكِ
غَنِينِي يَا بَحْرُ
غَنِي
فَرُوحِي قَصِيدَةَ عَشْقٍ
وَقَلْبِي مَرْتَعًا لِسَمَارِكَ
وَضُمْنِي يَا بَحْرُ
ضُمَّ قَلْبِي
بِدَدْنِي يَا بَحْرُ
انْثُرْنِي بَيْنَ طَيَّاتِكَ
فَأَنَا يَا بَحْرُ
أَسْتَافُ عَبَقَ وَطْنِي
أُطَهِّرُ الرُّوحَ مِنْ خِلَالِكَ
أُشْعِلُ نِيرَانَ أَشْوَاقِي
أَجْجَ عَشْقِي
أُطَهِّرُ غُرْبَتِي بِدَمْعَاتِكَ
غَنِي يَا بَحْرُ
غَنِي تَرَائِيلَ عَشْقٍ لِوَطْنٍ
نُسَيْمَاتُهُ أَرْقُ
مِنْ شَذَى نُسَيْمَاتِكَ



وَدَعْنِي يَا بَحْرُ أَتْمَايِلُ ثَمَلًا
طَرِبًا

كَنُورِسٍ تَائِهٍ عَلَى شُطَائِكَ

فَأَنَا نُورِسُ الْعَشَقِ

وَحِيدًا أَدْمَدُمُ الْحَانِي

أَغُوصُ إِلَى أَعْمَاقِكَ

وَأَنَا وَأَنْتَ يَا بَحْرُ

مَنْ يُغْنِي مِنَ الشَّوْقِ

حَتَّى تَتَرَاقِصُ

نُجُيْمَاتِ سَمَائِكَ

أَنَا يَا بَحْرُ أَفْتِشُ

عَنْ ذَرَّةِ مَاءٍ

عَاشِقَةٍ .. مُتَيْمَةٍ

هَيْمَانَةٍ مِثْلِي بَيْنَ طَيَّاتِكَ

مِنَ اللَّاذِقِيَةِ

أَوْ نَسَمَةٍ حُبٍّ مِنْ طَرَطُوسِ

تُخَيِّبُنِي .. تَرِدُ لَهْفَتِي

فَدَعْنِي أَفْتِشُ مَوْجَاتِكَ

يَا مَوْجَةَ حَبْلِي بِرِيحِ وَطَنِي

اِحْمِلِي رُوحِي

اجْبِلِيهَا بِرِمَالِكَ

يَا بَحْرُ غَنِي بِحَارِ عَشَقِ صَاخِبَةٍ

يَا بَحْرُ غَنِي أَمْوَاجَ شَوْقٍ لَاهِبَةٍ

غَنِي يَا بَحْرُ .. فَقَلْبِي قَدْ غَدَى مِزْمَارِكَ !!..





أَبْجَدِيَّةُ عِشْقِ تَمَارَا

مَا زِلْتُ أُرْتِلُ أَبْجَدِيَّةَ الْعِشْقِ الْحَزِينِ
مَعَ بَجَعَاتِ قَلْبِي
أَرِدُّهَا مَا بَيْنَ رُوحِي
وَسِرْبِ مِنَ الْحَسَّاسِينَ
أُغْنِيهَا مَعَ نُبَيْعَاتِ رَفْرَاقَةٍ
وَعَمَامَةِ ثُرَثَارَةٍ بِالْحَنِينِ
لِيُولَدَ رَبِيعًا
عَبَقًا بِالشَّوْقِ
لِتَتَفَتَحَ أَزْهَارًا بَيَضَاءَ صَافِيَةٍ
شَذِيَّةٍ كَالْيَاسَمِينِ
قَلْبِي
غَابَةً عِشْقِ
سِنْدِيَانِ مُتَجَدِّرِ
وَارِفِ الظِّلِ
تَتَنَاعَمُ فِي جَنَابَاتِهِ الدَّرْدَارِ
وَالْحَبِيقِ وَالنَّسْرِينِ
وَبَحَّةِ النَّايِ شَجِيَّةِ
مُسْكِرَةٍ
تَضِجُ أَلْحَانِ عِشْقِ
مَوَالِ حُبِ
أَوْفِ تَائَةٍ
تَلُوبُ عَنْ حُبِ دَفِينِ
عَنْ قَلْبِ عَذْرَاءِ
كَغَابَةِ قَلْبِي الْبَتُولِ



صَافٍ كَالسَّمَاءِ
تُرْخَرُفُهُ
دَمْعَةٌ نَجْمَةٌ بَرَاقَةٌ
وَتَلَالُأُ قَمَرٍ حَزِينٍ
بِالنَّاءِ : تَهْتُ مَا بَيْنَ عَقْلِي وَقَلْبِي
مَا بَيْنَ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ
وَبِالْمِيمِ : مَا زِلْتُ جُيُوشَ الشَّكِّ تَجْتَاحُنِي
تُرْهَقْنِي
تَغْتَالُ أَيَّامِي وَالسِّنِينَ
الْأَلْفَ : أَهَاءُ مِنَ الْأَلْفِ
أَحِبُّهَا ,,, أَعْشَقُهَا
أَهِيْمُ بِهَا
ثَوْرَةٌ بَرَكَانٍ تَغْلِي
تَنْجُ نِيرَانِ عِشْقٍ دَفِينِ
وَبِالرَّاءِ : رُوحِي رَهِينَةٌ عَيْنَانِ تَمْوَجَانِ
عِشْقًا ,,, وَحَنَانًا
بِحَارٍ صَافِيَةٍ مِنْ خَمَرِ الشِّفَاهِ
مِنْ سَنَا شَوْقٍ يَنْنُ أَنْيْنِ
وَالْفِ : أَسْرَتْنِي بِسِحْرِ حَرْفِهَا
بِدَمْدَمَةٍ إِيقَاعِ قَلْبِهَا
بِشَدْوِي الْحَسَّاسِينَ
أَنَا الْمُتَمِّمُ يَا قَلْبُ
وَعِشْقِي آيَةً حَفَرْتُهَا عَلَى جِدَارِ الْكَوْنِ
رَسَمْتُهَا بِأَهَاتِي عَلَى الْجَبِينِ



ارقصي على دقات قلبي

بسهرة جمعتني مع بعض الأصدقاء من أوكرانيا
فتاة بعمر الربيع انبرت تتحدث فخورة لأنها أجادت
الرقص الشرقي وحين طلبت منها أن ترينا لبست
بدلة الرقص فخطفت القلب إليك ليلا

تَمَائِلِي بِقَدِّكَ أَلْمِيَّاسِ كَغِصْنِ الْبَانِ
وَهَزِي كَأَعْبِيكَ الْمُعْرَبْدَانِ بَدَلِ فَتَانِ
وَأَسْحَرِي رُوحِي السَّقِيمَةَ بِهَزِ خَصْرِ
وَتَمَاجُجِ جَسَدِ ضَامِرٍ بِفِتْنَةِ الْحَسَانِ
عَلَى وَقْعِ دَفٍّ وَطَبْلَةٍ وَصَنَاجَةٍ
وَمِزْمَارٍ يَشْدُونِ أَرْوَاعَ الْأَلْحَانِ
هَزِي كَتِفِيكَ يَا مَلِيكَتِي بِغَنَجِ مُثْمَلٍ
وَاطْلُقِي لِضَحْكَاتِكَ الْمُسْكِرَةِ الْعِنَانِ
وَدَعِي نَهْدِيكَ يَتَدَحَّرْجَانِ عَلَى صَدْرِي
وَيَسْرَحَانِ أَوَاهُ مِنْهُمَا كَمْ دَاعِبَا لِسَانِي
وَيَحِ قَلْبِي يُرْفَرِفَانِ طَرِبًا كَالْحَمَامَاتِ
كَمْ أَثَارَا بِي مِنْ جُنُونِ كَمْ أَشْجِيَانِي
رُمَانٌ يَهْتَزُّ عَلَى غُصْنِهِ نَشْوَانٌ نَزَقُ
مُنَادِيًا وَحَسْرَتَاهُ إِلَّا مِنْ ذَائِقِ رُمَانِي
أَمْتَصُّ مِنْ رَحِيقَهُمَا خَمْرَةَ نَشْوَانَةٍ



قَدْ أَسْكَرَتْ بِعَبْقِهَا الْأُنْسَ وَالْجَانَ
وَتَلَوِي كَنْسَمَةَ الصَّبَا لِقَلْبِي الْعَاشِقِ
قَدْ لَامَسَتْ وَجْدَهُ فَأَجَجَتْ فِيهِ نِيرَانِي
رُوحِي فِدَاً لِقَدْ مَجْنُونٍ سَاحِرٍ فَاتِنِ
قَدْ سَبَى مِنِّي عَقْلِي وَيَقِينِي وَإِيمَانِي
وَدَعَانِي أَنْقَبُ بَيْنَ السُّرَةِ وَالْفُخْدَيْنِ
عَلَنِي أَجْدُ كُنْزاً مِنْ كُنُوزِ سُلَيْمَانَ
هَزِي رَدْفِيكَ يَا مُنَيَّتِي بِشَبَقِ قَاتِلِ
أَغْرَيْتَنِي وَأَغْوَيْتَنِي بِسِحْرِكَ الْفَتَانِ
وَتَأَرْجِي بِجِسْمِكَ الْبُضِّ الْفَاتِنِ
وَأَنْثَرِي خَمْرَكَ وَارْوِي قَلْبِي النَّشْوَانَ





بَحَّةُ النَّايِ وَتَمَارَا

هَمَسَاتْ نَدِيَّةٌ
مُسْكِرَةٌ شَجِيَّةٌ
تَقْطَعُ عَلَيَّ اسْتِرْسَالِي
فِي عَالَمِ الْأَمْرِ
وَلَا مَسْمُوعٌ إِنَّهُ بَحَّةُ نايِ
الْحَزِينَةِ
تُغْرِدُ فِي قَلْبِي بِأُغْنِيَةٍ
كَمْ أَحْبَبْتَهَا وَأَنْتِ تَشْدِينَهَا لِي
بِعَفْوِيَةِ الطُّفُولَةِ بِعُدُوبَتِهَا الْبَرِيَّةِ
وَتَتَمَائِلِينَ كَعُودِ الْأَيْكِ
عَبَقَةٌ بِشَذَاكِ الْمُثْمَلِ حَتَّى الْجُنُونِ
تَمِيسِينَ أَمَامَ نَاطِرِي
لِتَخْطِفِي بِصَرِي وَبَصِيرَتِي
كَمْ سَحَرَنِي هَزَ نَهْدِيكَ
وَهُمَا يَتَصَادَمَانِ , , , يَتَدَحْرَجَانِ
فَوْقَ صَدْرِكَ الْمُشْرِعِ بِالْأَغْرَاءِ وَالْفِتَنِ
وِظِلِ ابْتِسَامَتِكَ الطُّفُولِيَةِ الشَّامِتَةِ بِي وَالْمُتَحَدِيَةِ لِي
وَلَهَيْبِ النَّارِ الَّذِي كُنْتَ تَأْجِجِيهِ فِي
وَابْتِسَامَةِ انْتِصَارِ تَحْلُقُ فَوْقَ شَفَتَيْكَ
الَّتَاتِي كُنْ يُصَفِّينَ لِي الْخَمَرَ الْقَانِي الْمُعْتَقِ
مِنْذُ هَارُوتَ لِيُسْكِرَانِي
وَرَفَةِ جَفْنِكَ الَّتِي تُشْعِلُ مَلَائِينَ الْبَرَائِكِينَ
فِي رُوحِي وَفِي جَسَدِي



وَعِنَاقِ لِهَدَبَيْنِ وَهُمَا يَهْتِفَانِ
مُتَحَدِيَيْنِ: وَلَكَ ... أَعْشَقُكَ
إِنْ اسْتَطَعْتُ
تَعَالَ وَعَانِقُنِي
وَتَشَابُكِ أَيْدِينَا ... وَبُوحِ قَلْبِينَا
وَعِرَاكِنَا قَبْلَ الْعِنَاقِ
وَحَمِيمِ ثَوْرَةِ الْقُبْلِ
وَتِدَاخِلِ شِفَاهِنَا
وَتَمَازِجِ رُضَابِنَا
وَأَنْيُنِ جِسْمِينَا بِشَوْقِ الْمَاءِ لِلظَّمَا
وَضَحْكِنَا
وَصَخَبِنَا
وَوَغْنَاءِ قَلْبِينَا
وَهَمْسِنَا بِأَعْدَبِ الْجُمْلِ
وَسِرُّنَا وَبُوحِنَا لِلنُّجُومِ وَالْقَمَرِ
وَمَاءِ النَّهْرِ وَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ
- أَمَا زِلْتِ فِي صَوْمَعَتِكَ
تَهْمُسُ لِنَايِكَ الشَّجِي
وَهُوَ يَشْدُوكَ
وَأَنَا أَفْتِشُ عَنْكَ فِي غِيَمَاتِ السَّحَابِ
وَمَعَ شَذَى الْيَاسْمِينِ
وَعَبِيرِ الْهَيْلِ
وَتَرْنِيمَةِ الْعَصَافِيرِ

هَاتِ رَأْسَكَ لِأَنْفُضَ عَنْهُ غُبَارَ الْحُزَنِ
وَأَمْسَحِي عَنْ قَلْبِكَ لَظَى الشَّوْقِ



وَأُوسِدُ رَأْسَكَ عَلَى صَدْرِي
فَإِنِّي أَعَشُّقُكَ
أَلَمْ تَعْرِفْنِي؟؟
أَنَا حَوَاءُ الْأَزَلِ
أَنَا عَشُّقُكَ الْأَبَدِيِّ
أَنَا تَمَارَا





تُلاعِبُنِي بِعَيْنَيْهَا

الى التي كتبت لي : أ.ص.ب. ح . ت . أ. ح.ب.ك

تُلاعِبُنِي بِعَيْنَيْهَا

أَضْحَكُ !!!

تَهْشُ بِرُمُشَيْهَا

فَأَطِيرُ مَعَ قُبَرَاتِ الصَّبَاحِ

أَبْحَثُ عَنْ مَأْوَى

وَلَا مَأْوَى سِوَى عَيْنَيْكَ

وَلَنْ أَقْنَعُ !!!

تَضُمُّنِي بِقُوَّةٍ

أَتَأَوُّهُ

تَهْصُرُنِي

بِشَغَفٍ !!!

أَتَوَجَعُ

أَدُوبُ بَيْنَ شَفَتَيْهَا وَلَا أَشْبَعُ !!

أُنَادِي : أَنَا جَائِعٌ

فَلَمْ تَقْنَعْ !!

مَسَدْتُ شَعْرَهَا بِيَدَيَّ

فَلَمْ يَنْفَعْ !!

قَبْلَتْهَا





مَثْنَى , , وَثَلَاثَ , , , وَرَبَاعَ
قَالَتْ : أَلَمْ تَشْبَعْ ؟؟!!
وَيَحْي
وَكَيْفَ أَشْبَعُ ؟؟؟!!
وَقَدْ ذُبْتُ مَا بَيْنَ الْخَدِّ وَالشَّعْرِ
سَأْكُلُ , , , وَأَنْهَلُ , , , وَأَسْرِقُ
وَلَا , , , وَلَنْ أَشْبَعُ..



سِحْرُ الْبَحْرِ

إِلَى الَّتِي تَحَدَّثُ كَبْرِيَاءَ الْبَحْرِ وَتَحَدَّثُ قَلْبَ شَاعِرِ

رُوحِي فِدَا جَسَدِ
مِنْ سِحْرِهِ
ضَجَّ الشَّطُّ وَالْبَحْرُ
وَتَصَارَعَتْ
مَوْجَاتُ هَائِمَةٍ
مِنْ فِتْنَةٍ مَسَتْ مَاوُهُ
فَالْهَبَّتْ شِرَرُ
وَتَمَايَلَتْ مُوجَةٌ نَشْوَى
تُرَاقِصُ فِتْنَةَ الْخَصْرِ
وَأُخْرَى ثَمَلَتْ حَتَّى طَاشَتْ
مِنْ هَمْسِ الْعُنُقِ وَالْصَدْرِ
غَلِيَانُ بُرْكَانِ
مَا أَنْ لَامَسَ
جَسَدًا لُجَّةَ الْمَاءِ
حَتَّى ضَجَّ الْبَحْرُ وَالْبَرُ
يَا لَوْلُو كَيْفَ اصْطِيَاذُكَ
وَقَلْبِي هَائِمٌ بِسِحْرِ مُنْفَطِرُ
وَعَقْلِي قَدْ ضَاعَ مِنْهُ رِشْدُهُ
وَهَمْتُ حَائِرًا بِلَا رِشْدٍ وَلَا فِكْرُ
رُوحِي فِدَى لِتَمَائِلِ
غُصْنِ رِيحَانِ عَبَقِ
قَدْ أَسْكَرَتْ حَتَّى الْغُصْنُ وَالْشَّجَرُ

وَتَمَايَلْتُ رِمَالُ الشَّاطِئِ طَرِباً
وَضَجِجُ الْمَاءِ أَغْوَى السُّحْبَ
وَفَتَّتِ الصَّخْرُ
كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الْهُدَى
فَاتَتَنِي
وَأَنْتِ الْهُدَى
وَقَدْ ضَاقَ بِي الصَّبْرُ
وَتَرَأَقَصْتُ جَوَانِحِي طَرِباً
مِنْ نِعْمَةِ الْمَاءِ وَالْحَجَرِ
طَوْفَانُ نُوحٍ قَدْ اجْتَازَنِي غَرْقاً
وَرَعَشَةُ عَصْفُورٍ بَلَلَهُ الْقَطْرُ
لِلَّهِ دُرٌّ حَمَالَةٌ النُّهْدَيْنِ كَمْ سَعِدَتْ
بِضَمِّ كُنُوزِ
وَأَشَقَّتْ صَبَّ دَائِمِ النَّظَرِ
وَكَمْ احْتَوَتْ غَلِيَّانَ بَرْكَانِ ثَائِرِ
لَمْ يُبْقِ مِنِّي وَلَمْ يَذَرْ
فَبِاللَّهِ فَاتَتَنِي دَعِينِي
أَعُومُ لَا غَرْقَ
فِي بُحُورِ الْجَفْنَيْنِ
فَأَلْجَأُ لِشَاطِئِ الصَّدْرِ
عَلَّنِي أَدَاوِي جِرَاحِ قَلْبٍ دَنِفِ
وَأَعِبُ الصَّبْرَ مِنَ الصَّبْرِ



تَمَائِلِي
بِقَدِّكَ كَأَغْصَانِ الشَّجَرِ
وَتِيهِي
دِلًّا بِبَسْمَةٍ
قَدْ أَسْكَرْتَ حَتَّى الْحَجَرِ
وَهَفْهَفِي
بِهَذْيِكَ أَلْحَانَ عَشْقِ
فَاتِنَةٍ - وَيَحَ قَلْبِي -
شَلَالَ عَشْقِ أَنْهَمَرِ
عَمْدِيْنِي
بِسَنَا الْكَوَاحِلِ
وَاعْغِصِلِي
رُفَاتِي بِلَمِي
شِفَاهِ جَنَارِيَةِ الْجَمْرِ
وَأَنْثُرِي
سِحْرُكَ فِي دَمِي
نَثَرَاتِ عَشْقٍ دَافِقِ
ضَخِي
فَقَدْ أَيْنَعَ الثَّمَرِ
اصْلَبِيْنِي
بَيْنَ الشِّفَاهِ
أَغْنِيَةَ عَشْقِ



وَاجْعَلِي قِيَامَتِي
تَرْنِيمَةً لِلشَّعْرِ
إِعْزَافِي
تَرْنِيمَةَ عَشْقٍ سَاحِرٍ
تَرْنَمِي بِدَقَاتِ قَلْبِي
فَقَدْ أَشْجَاهُ الْوَتَرُ
حَبِيبَتِي أَنْتِ تَمَارَا
وَعِشْقِي أَنْتِ الْوَحِيدَةُ
مِنْ دُونِ كُلِّ الْبَشَرِ



تُرَاقِصُنِي بِدُلِّ وَتِيهِ
تُسَكِّرُنِي
تَمُوجُ بِقَلْبِي
بِنَهْدَيْنِ
يُطْرِبَانِ نَزَقًا
بِشَوْقٍ يُرْفِرِفَانِ طَرِبًا
كَالْحَمَامَاتِ
يَتَصَارِعَانِ بِشَبَقٍ
يَتَعَانِقَانِ , , , يَتَهَامَسَانِ
يَضْحَكَانِ مِنْ نَزَقِي وَجُنُونِي
رُمَانٌ قَدْ أَيْنَعَتْ ثِمَارُهُ
فَضَجَ فِي الصَّدْرِ شَبَقًا
يُاجِجُ فِي الرُّوحِ نِيرَانِي
تُحَلِّقُ بِرُوحِي
بِهَمْسَاتٍ دَافِقَةٍ
تَقْنُنُنِي " " تَسْحَرُنِي
بَيْنَ النَّحْرِ وَالْخَصْرِ
غَلِيَانٌ بُرْكَانٌ يَفُورُ نِيرَانِ
كَخَمْرِ شِفَاهِكَ
يَغْلِي بِنَارِ شَوْقٍ يَكُونِي
فَرَاشَةً عُمْرِي , , , زَنْبِقَتِي
بُسْتَانٌ أَحْلَامِي
أَهَاتِي , , وَأَيْنِي

زَيْدِيْنِي عَشَقَا
زَيْدِيْنِي شَغَفَا
زَيْدِيْنِي وَلَهَا
زَيْدِيْنِي تِيْمَا
زَيْدِيْنِي تِيْهَا
لَوْلَاكَ لَمْ أَعْرِفْ لِلْعَشْقِ طَرِيْقًا
فَأَنْتِ حُلْمِي وَجُنُونِي
وَأَنْتِ نِسَاءُ الْعَالَمِ كُلِّهِنَّ
وَأَنْتِ الْفِتْنَةُ وَالْإِغْوَاءُ
وَالْإِغْرَاءُ
وَأَنْتِ شَكِي وَيَقِيْنِي
فَدَعِيْنِي يَا سَاْحِرَتِي أَلْهُو كَطِفْلٍ
أَدْحِرْجِي كُرْتِي صَدْرُكَ
أَعْبَتْ بِشَفَتَيْكَ ,, أَمَزْمَزْهُنَّ
أَعَبُ مِنْ حَمْرُهنَّ
أَقْبَلُ الْخَدَيْنِ
أَقْطِفُ ثَفَاحَهُمَا
أَرْسُمُ أَحْلَامِي فَوْقَ الْجَبِيْنِ
وَأَغْفُو بَيْنَ جَفْنَيْكَ حُلْمًا
تَشْتَاقِيْنَهُ عِبْرَ السِّنِيْنِ





تَمَارَا وَقَهْوَتِي

كُلَّمَا رَشَفْتُ مِنْ فَنَجَانِ الْقَهْوَةِ
أَسْمَعُ هَسْهَسَةَ ضَحْكَكَ
تَنْطَلِقُ بِسِحْرِ أَسْرِ
مِنْ بَيْنِ سَحَابَةِ عَبِيرِ الْقَهْوَةِ وَالْهَيْلِ
أَرَاكَ تَتَرَأَّقِصِينَ
بِقَامَتِكَ الْفَارِعَةَ كَالنَّخْلَةِ
أَلْتُمِ بِلَحَاتِ شَفَتَيْكَ الثَّائِرَتَيْنِ
شَوْقٌ لَأَفْحٍ يَجْتَاحُ جَسَدِي
أَتَمْتُمْ صَلَوَاتِي لِعَيْنَيْكَ الْبَنِيَّتَيْنِ
أَتَلَاشِي فِيكَ لِأَطْفَاءِ لَهَيْبِ الشُّوقِ
الَّذِي يَسْكُنُ فِي عَظْمِي وَيَفْتِنُنِي
الْأَمْسُ يَدِيكَ
لَأَمْسَحَ أَثَارَ الْفِرَاقِ عَنْ وَجْهِ
مَلْحَمَةِ الشُّوقِ فِي عَيْنَيْكَ تَزِيدُ مِنْ عَذَابِي
مَاذَا أُعْطِيكَ لِتَنْهِيَ هَذِهِ الْمَلْحَمَةَ ؟؟؟؟
وَأَنَا الَّذِي أَسْكَنْتُكَ فِي الْقَلْبِ
وَمَلَكَتُكَ الرُّوحَ وَالْجَسَدَ
كَيْفَ أُتَرْجِمُ لَكَ حُبِي ؟؟؟
وَأَنَا لَا أُتَقِنُ إِلَّا لُغَةَ عَيْنَيْكَ !!!





زَيْدِيْنِي هَجْرًا اَزْدَادُ لَكَ عِشْقًا

(صعب وقاس ومر علقمي
أن يقاسمك من تعشق قلبه مع غيرك
باسم الأخوة والصداقة
والآخر عاشق متيم
قرأت كلماته شعرا ينبض بالهيمن والتهيه
ناقشتها,,, طلبت منها إنهاء الصداقة
رفضت,, خيرتها بيننا لم تقنع
انحنيت إجلالا لقلبه ومشاعره,, فليهنأ بحبه
أما قلبي فأنا من يداويه ,
فليحرق , ولا دمة من قلب عاشق تهرق)

زَيْدِيْنِي هَجْرًا
فَازْدَادُ لَكَ عِشْقًا
وَازْدَادُ بِكَ جُنُونًا
فَهَجْرُكَ
دَمْدَمَةٌ مَكْرٍ بِدَمِكَ تَتَدَفَّقُ
وَأَشْجِي قَلْبِي
بِفَحِيحِ غَدْرِكَ
فَسَمُكَ بِدَمِي أَوْرَقُ
وَدَعِيْنِي
أَتَحَرَّرُ مِنْ عُبُودِيَّةِ
حُبِّ لِي لَمْ يُخْلَقْ
وَكَلِمَاتٍ لَا تَتَعَدَّى الشَّفَتَيْنِ



وَهَمَّسَاتٍ وَأَهَاتٍ
كَاذِبَةٍ تُطْلَقُ
وَ كَيْدُ أَنْثَى
مِنْ زَيْفٍ وَإِحْسَاسِ نَزَقٍ
فَهَجْرُكَ لِي
تَوْبَةَ عَاصٍ
مِزْنَةً تَرْوِي أَرْضًا ظَمًا
دَمْعَةً فَرَحٍ فِي بَيْدَاءِ الْقَلْبِ
تَتَرَقَّرَقُ
لَأَنِّي يَا سَيِّدَتِي قَلْبٌ
وَإِحْسَاسٌ نَزَقٌ
بِحَرْفٍ مِنْ عِشْقٍ يَغْرَقُ
بِكَلِمَةٍ أَبْنِي أَحْلَامًا
أَرْسُمُ مِنْ شَقْشَقَةِ الشَّفَتَيْنِ
دُنْيَا لِعِغْرِي لَمْ تَعْشَقْ
مِنْ سَنَا الْعُيُونِ
أَغْزَلُ قِصَائِدِي
أَبْنِي مَمَالِكِ
أَعُودُ طِفْلًا يَحْلُمُ
بِجَمْعِ النُّجُومِ فِي كَفِّهِ
أَنْسُجُ عَالَمًا لَمْ يُخْلَقْ
وَعِشْقِي فَتِي
كَمَا الْيَاسْمِينُ تَبْرَعُمُ
نَاصِعًا وَشَذِيًّا
طَاهِرًا مِثْلَهُ لَمْ يُخْلَقْ
وَشَذَاهُ قَدْ مَلَأَ الْكَوْنَ عِفَّةً



حَتَّى أَسْكُرَ مِنْ عَبَقِهِ وَلَمْ يَخْلُقْ
لَأَنِّي يَا سَيِّدَتِي
قَدْ بَنَيْتُ مَعَابِدًا لِعِشْقِكَ
وَمَذَابِحَ لِلدَّمْعِ تُهْرَقُ
وَجَعَلْتُ مِنْ رُوحِي شُمُوعًا
فِي مَعْبَدِ حُبِّكَ تَحْرَقُ
وَأَنَا أَحْبَبْتُ الْمَوْتَ فِي عَيْنَيْكَ
وَالْعُومَ فِي طَهَارَتُهُمَا
فِي سِحْرَهُمَا
حَتَّى أَغْرَقُ
عَيْنَاكَ قَنْدِيلًا مَلَائِكَةً
فَزَيْدِي إِيْمَانًا
زَيْدِي كُفْرًا
وَهَدِيدِي
بَيْنَ نِيرَانِ شَفَتَيْكَ
زَيْدِي مَوْتِي
فَسَوَاكَ وَعَيْنَيْكَ لَنْ أَعْشَقُ
لَأَنِّي يَا سَيِّدَتِي
أَهْوَى الْمَوْتَ حَرْقًا
زَيْدِي مِنْ نَارِ الْعِشْقِ
زَيْدِي مِنْ مَكْرِكَ
وَاطْرَبِي مِنْ تَرَائِيمِ أُنْيِي
بِهَجْرِكَ .. بِنِيرَانٍ .. لِغَيْرِي لَنْ تَحْرُقَ





صَبَاحُ الْخَيْرِ تَمَارَا

إِذَا أَطَلَ صُبْحٌ مِنْ عَيْنَيْكَ طَلَقَا
وَأَزْدَانِ الْكَوْنِ بِسِحْرِكَ وَالْشَفَقَا
وَعَرْدَ بُلْبُلٍ لِفِتْنَةٍ هَدْبِيكَ طَرِبَا
فَتَمَايَلَتْ جَنَاتِ الْأَرْضِ وَالْأَفَقَا
صَبَاحُ الْخَيْرِ

يَا عِشْقًا عَطَرَ الْكَوْنَ بِالْعَبَقَا
وَتَفْتَحَتْ نَوَارَةً تَسْتَأْفُ شَذَا خَدَيْكَ
نَشْوَانَةً سُبْحَانَ رَبِّي وَمَا خَلَقَا
وَتَلَحَّفَتْ بِالْكَرَزِ الْبَرِّي شَفَتَيْكَ
فَضَجَّ الْعِنَابُ وَالْجِنَارُ مِنْ نَزَقَا
صَبَاحُ الْخَيْرِ

يَا أَمَلًا مِنْ مَبْسَمُكَ انْطَلَقَا
وَتَزَيَّنَتْ دُنْيَايَ بِسَنَا عَيْنَيْكَ
وَتَحَمَمْتُ بِشَذَى رِيَاكِ رُوحِي
وَقَلْبِي مُتَيِّمٌ فِي هَوَاكِ قَدْ غَرَقَا
وَضَجَّ يَسْتَغِيثُ بِاللَّهِ وَالرَّفَقَا
صَبَاحُ الْخَيْرِ

يَا حُبًّا عَطَرَ الْكَوْنَ وَزَيْنَ الْأَشْفَقَا
صَبَاحُ الْحُبِّ
يَا أَمَلًا مِنْ مَبْسَمُكَ الْعِشْقُ قَدْ نَطَقَا





حَلْمٌ مَعَ تَمَارَا

حَلَمْتُ
بَأَنَّكَ مِنِّي قَرِيبُهُ
بِعَيْنَيْكَ الْوَاسِعَتَيْنِ
السَّاحِرَتَيْنِ الْبَنِيَّةِ
بِشَلَالَاتِ سِحْرِهِنَّ
بِسَنَا وَمِيضِهِنَّ
بَغَمَزَةٍ مِنْهُنَّ سِحْرِيَّةُ
حَلَمْتُ

بِرَعْشَةٍ مِنْ شَفْتَيْكَ طَرَبًا
بِعِنَاقِهِنَّ , , وَنَفُورِهِنَّ
وَسِبَاتِهِنَّ ثَمَلَاتِ
بَيْنَ شَفْتِيَّةِ
بِدِنَانِ عَذْبِ خَمَرِهِمَا
تُنْشِينِي , , , تُشْعِلْنِي
نَارًا مَجُوسِيَّةَ
حَلَمْتُ

بِقُبْلَةٍ بِلَا نِزَاعِ
وَصَدْرُكَ يَغْلُو وَيَهْبِطُ
كَمَرْكَبٍ بِلَا شِرَاعِ
حَلَمْتُ

بِفِتْنَةٍ غَمَازَةٍ سَلَبْتُ رُشْدِي
وَعَبَقِي مَبْسَمِ فَوَاحِ
سَكَنْتُ فِيهِ
غَابَةً وَرُودٍ جُورِيَّةِ





حَلَمْتُ
بِشَلَالِ شَعْرِكَ يُأْرِجِحُنِي
وَسَطَ غَابَاتِ سُحْرِكَ
يَشْدُو تَرَائِيلَ عَشْقِ أَبْدِيهِ
حَلَمْتُ
بِأَنَّا طِفْلَيْنِ
نَجْتَازُ مُحِيطَ الْأَرْضِ
نَحْبُو فَوْقَ ضَوْءِ الْقَمَرِ
وَنَزْرَعُ فِي الْكَوْنِ الْيَاسَمِينَ وَالْفُلَّ
نَنْثُرُهَا
فَوْقَ خُطُوطِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ
نُطَارِدُ نُجُيْمَاتِ السَّمَاءِ
تَضْحَكُ مِنَّا
تُطَارِدُنَا
تَتَسَجَّنَا نَمْنَمَاتِ حُبِّ سَرْمَدِيهِ
حَلَمْتُ كَثِيرًا
بِالْعَشْقِ وَالشُّوقِ
بِلِقَاءِ مَا بَعْدَهُ فِرَاقٍ
وَحَلَمْتُ .. وَحَلَمْتُ
وَمَا زِلْتُ أَحْلُمُ
إِذَا فَاغْذُرْنِي يَا أَرْضُنِيهِ





يَا عَاشِقِي
مَا أَبْقَى الْهَوَى
لِي مِنْ لُبٍ - ١ -
وَأَنَا الْعَلِيلُ
وَمَالِي مِنْ طَبِ
قَدْ مَلَكَتِ الْفُؤَادَ
ظَبِيَّةَ حُورَاءَ
سَكَنْتُ بِدِلْهَا
فِي قَلْبٍ صَبِ
مَلَكَتْهَا رُوحِي
وَهِيَ كَرِيمَةٌ
فَمَلَكَتْنِي
كُلَّ شَيْءٍ فِي الْحُبِ
إِنْ قُلْتُ :
أَهْوَاكِ يَا أَمَلًا بَزَغَ
بِعُمْرٍ قَحْطٍ جَدِبِ
وَبَدَدْتُ أَخْزَانَ سِنِينَ عَجَافِ
وَأَبْرَأْتُ جُرُوحَ غَدْرِ مِنَ الْقَلْبِ
قَالَتْ :
وَمَا الْهَوَى يَا ظَالِمِي ؟
أَنَا الْعَاشِقَةُ
وَعِشْقِي شَمْسًا





لَمْ وَلَنْ تَغِبِ !!
إِنِّي الْمُتَيْمَّةُ يَا مُهْجَتِي
أَهْوَاكَ
أَعْشَقُكَ
إِنْ كَانَ حُبُّكَ سَيِّدِي قَاتِلِي
فَعُمْرِي بِدُونِ حُبِّكَ خَرِبِ
أَفْدِيكَ
يَا غَادَتِي بِالرُّوحِ
وَهِيَ زَهِيدَةٌ؟؟
وَكُلَّ الْعَالَمِينَ سِوَاكَ خَرِبِ.





دَعِينِي أَهْجِي لُغَةَ عَيْنَيْكَ

دَعِينِي أَهْجِي لُغَةَ عَيْنَيْكَ
أَتَرْجِمُهَا بِكُلِّ لُغَاتِ الْكَوْنِ
أُنَمِّنُهَا فَوْقَ غِطَاءِ وَسَادَتِي
كَتَعْوِيدَهُ

كَحُلْمٍ يُرَاوِدُنِي
يُسَاهِرُنِي
كَتَنْهِيدَهُ

أُطَرِّزُهَا فَوْقَ شَاكَ الْمُخْمَلِي
أَرْسِمُهَا عَلَى جِدَارِ قَلْبِي
أَيُقُونَهُ

أَهْجِيهَا لِلْحَسَّاسِينَ
لِكُلِّ الطُّيُورِ الْمُهَاجِرَةِ
لِتَرْوِيهَا فِي كُلِّ مَدِينِ الْعَالَمِ
إِنِّي أَحْبَبْتُ يَا بَخِيلَهُ
دَعْنِي

أَسْتَأْفُ رَائِحَةَ تَرَابِ وَطَنِي
مِنْ عَبَقِ ضَفَائِرِكَ
أَذِيبُ صَبَابَتِي

أَرْوِي الثَّرَى
أَنْثُرُ ذَاتِي كَحَبَّاتِ قَمْحٍ
بِفَيَافِي عَيْنَيْكَ الْبُنْيَةِ
أُكْحِلُ بِقَدِّكَ الْفَتَانَ

عُيُونِ قَلْبٍ شَغَفٍ .. أَضْحُ دِمَاءَ لِحْيَةٍ مَنْسِيَةٍ



لَأْنِي شَرْقِيَّةُ التَّكْوِينِ
لَأْنِي صَادِقَةُ الْحُبِّ
وَقُدْسِيَّةُ الْحَنِينِ
أَبُوحُ لَكَ بِحُبِّي وَشَوْقِي
وَعِشْقِي
بِخَفَرٍ
يَتَرَاقِصُ عَلَى مَوْجَاتِهِ
قَلْبِي مِنْ دَفْقِ حُبِّ دَفِينٍ
بِطَهْرِ الصَّحْرَاءِ
بِصَدْقِ النَّخْلَةِ
بِعَطَائِهَا عِبْرَ السِّنِينَ
بِتَجَذُّرِهَا ,,, وَظِلَالِهَا
وَبُسْرِهَا ,, وَرُطْبِهَا
بِتَدْفِقِ خَيْرِهَا الثَّمِينِ
وَبَرِيقِ عَيْنِ خَاطِفٍ
وَاحْمِرَارِ خَدٍ
وَارْتِعَاشِ جَسَدٍ
وَتَلَعُّمِ كَلِمَاتٍ
عَفْوِيَّةِ التَّكْوِينِ
بِسَمَاحَةِ الصَّحْرَاءِ وَنَقَائِهَا
وَصَفَاءِ سَمَاوُهَا وَطَهْرِهَا



هَكَذَا حُبِّي
أَدْمَنْتُ حُبُّكَ
كَمَا لَيْلَى وَمَجْنُونِهَا
وِغَرِقْتُ فِي بَحْرِ الْهَوَى
وَكَتَمْتُ حُبِّي
بِلُوعَةٍ شَرْقِيَّةٍ
بِدُمُوعٍ وَأَنْيْنٍ
حَتَّى كَادَ يَقْتُلْنِي الصَّمْتُ
تَعْصِفُ بِدَاخِلِي ثَوْرَةٌ غَضَبٍ
تَتَفَجَّرُ مَلَائِينَ الْبَرَائِكِينَ





قَلْبِي بِلَا وَطَنَ

قَلْبِي نَوْرَسْ بِلَا وَطَنَ
يُحِبُّ الْبَحْرَ يَعْشَقُ الشُّطْرَانَ
قَلْبِي سَفِينَةٌ بِلَا شِرَاعٍ
تَمُخِرُ الْعَبَابَ بِأَنْدِفَاعٍ
اسْتَوْطَنْتُ

فِي بُحُورِ عَيْنَيْكَ
اغْتَسَلْتُ

تَعَمَّدْتُ بِرِيحِ شَذَاكَ
أَنْهَكْتَنِي الْأَيَّامَ وَالسِّنِينَ
تَقَادَفْتَنِي

مَوْجَاتِ الْغَدْرِ

تَيَّارَاتِ

الْحَقْدِ الدَّفِينِ

وَأَنَا نَوْرَسْ بِلَا وَطَنَ !!!

غَصْتُ

فِي بُحُورِ عَيْنَيْكَ بَحْثًا

عَنْ أَمَلٍ

عَنْ مِرْقَةٍ مِنْ حُبٍ

عَنْ رَفَةٍ شَوْقٍ مِنَ الْمَقْلِ

عَنْ سَنَا أَمَلٍ يَشْعَلُنِي بِالْقَبْلِ

قَدَرِي الْمُهَاجِرُ خَلْفَ اللُّوَاحِظِ الْفَاتِكَاتِ

مِنَ الْوَطَنِ

أَنْ أَعُودَ بِخُفْيِ حَسْرَةٍ وَحِرْقَةٍ دَمْعَاتٍ





أَنْ أَعُودَ بِحِفْنَةٍ مِنْ يَاسْمِينٍ
وَقَارُورَةٍ عِطْرٍ
اسْتَلْتُهَا مِنْ دُمُوعِ عُيُونِ بَاكِياتٍ
خُلْسَةٍ
مَتَى أَعُودُ إِلَيْكَ
لَأُضْمِخَ رُوحِي مِنْ شَذَاكَ
لَأَشْفِيَ جِرَاحَ قَلْبِي مِنْ طُهْرِ ثَرَاكَ

لَنْ تُدْمَلَ إِلَّا بِلِقَاكَ
أَمَّا أَنْ الْأَوَّانُ
لِيُحَلِّقَ النُّورَ عَلَى شَاطِئِ الْوَطَنِ



رُويْدُكَ
حَبِيبَتِي وَقَدْ غَدَوْتُ مُلْكَ
قَلْبِي الْمُعَذِّبُ قَدْ غَدَى طَوْعَ قَلْبِكَ
إِمْرِيهِ ,,, عَذِيبِهِ
مَا تَشَائِنِ سَيِّدَتِي إِفْعَلِي
فَهُوَ طَوْعَ أَمْرِكَ

حَتَّى عُمْرِي قَدْ نَذَرْتُهُ
فِدَاً لِعُمْرِكَ
قَهْوَتِي لَنْ أَرْشِفُهَا
وَأَنْتِ قَهْوَتِي
إِنْ مَسَّهَا هَيْلٌ سِوَى هَيْلِكَ
مُسْكِرَةً كَلَمَى الشِّفَاهِ
فَاتِنَةً

بُنْيَةً كَلَحْظَكَ الْفَتَانَ
أَوَاهٍ مِنْ حُورِ عَيْنِكَ
رُويْدُكَ مُعَذِّبَتِي
تَتَرَاقِصِينَ دِلًّا ,,, وَتِيهَا
تُعَرِّبِدِينَ عَلَى شَذَى عِطْرِكَ
بُنْيَةُ الْعَيْنِينَ
تَرْفَقِي بِعَاشِقٍ قَدْ مَضَى نَارَ الشُّوقِ
وَفْتَهُ قَسْوَةَ صَدِّكَ
وَدَمْدَمَةَ نَشْوَى تَحِيْنِي



أيها المجهول عشقا زدني
روحي فدى لتمامات ثغرك
عربدي فوق قلبي نشوى
خدرية
أهصريه
أعصريه
مزقيه فداء لحبك
وصلاة لعينيك في محراب الحب تهتف
أحبك أيها القلب الذي ضمنى واحتواني
أحبك أيها الناسك في عشقي وغرامي
أيها المعربد في جنوني
نم على صدري حبيبي
قد غدى كل شيء فيني طوع أمرك



قُولِي
بِحِمَاقَةِ الْأُنْثَى ,, قُولِي بِصَفَاقَةِ
و لَا تَجْزَعِي
لَا تَهْرُبِي بِغَنَجِ لُغُوبِ
إِنِّي لَايِ هَمْسَةٍ مِنْكَ أَعِي
قُولِي
حَرْفًا
قُولِي هَمْسًا
قُولِي جَهْرًا
قُولِي سِرًّا
وَارْ سُمِّي
مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْكَ مَصْرَعِي
وَاحْكُمِي
بِسَخْقِ قَلْبِ عَاشِقِ
بِبَرَبْرِيَةِ
بِصَلَاةٍ وَلَا تَفْزَعِي
قُولِي يَا دَلِيلَةَ :
قَدْ شَبَّ فِي الْجِسْمِ
نَارُ شَهْوَةٍ أَحْرَقَتْ مَضْجَعِي
وَتَسَلَّلَ
مَا بَيْنَ رُوحِي وَجَسَدِي
أَفْعَوَانِ نَزْوَةٍ أَجَبَتْ أَضْلَعِي
وَفَحِيحُ شَبَقٍ

كَشَلَالِ كَاسِحٍ
وَجُوعِ قَاتِلٍ
لَا ،،، لَنْ يَشْبَعَ
إِنِّي أَرُومٌ هَوًى مُسَكِرًا
زَخَاتٍ مِنْ غَرَامٍ مُوَلِّعِي
وَفِرَاشٍ صَاخِبٍ
وَأَهَاتٍ سَكْرَى
وَصَدْرٍ مُشْرَعٍ
قُولِي :
يَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ
كَلِمَاتِ عَشْقِكَ
لَمْ تَعُدْ مَطْلَبِي
وَهَمَسَاتِ قَلْبِكَ يَا فَتَى
لَمْ تَعُدْ مَطْمَعِي
فَاحْمِلْ نَايِكَ وَلَمْلِمِ بَقِيَا عَشْقِكَ
مَا عَادَ غِنَاؤُكَ بَعْدَ مَطْمَعِي
بُحُورِ شِعْرِكَ يَا شَاعِرِي
أَشْبَعْتَ نَرْجِسِيَّتِي
وَحَوَاءُ غُرُورِ أَنْثَى
وَلَمْ تُدَاوِ مَوْجِعِي





مساوڪ عشقي تمارا

كُلَّمَا أَسْدَلَ عَلَى الْكَوْنِ مَسَاءً
وَزَغَرَدَتْ طَرِبًا نُجَيْمَاتِ السَّمَاءِ
يَهْتَفُ قَلْبِي فَرَحًا
مَسَاوُكِ حُبِّي تَمَارَا
وَإِذَا اللَّيْلُ الْعَاشِقُ عَسَّسَ
وَإِذَا مَا الصُّبْحُ شَوْقًا تَنَفَّسَ
يَرْقُصُ قَلْبِي عَشْقًا لَكَ تَمَارَا
وَإِذَا نَجْمٌ وَشَوْشَ نَجْمَهُ
وَاهْتَزَّ الْقَمَرُ طَرِبًا
يَرْقُصُ مَعَ ظِلِّهِ
أَتَبْتَ بِحُبِّكَ تَمَارَا
وَإِذَا بُلْبُلٌ عَلَى غُصْنٍ غَنَى
أَبْحَثُ عَنْكَ بَيْنَ نُجَيْمَاتِ الْعَسَقِ
تَغْرِيدَةً لِقَلْبِي
تَسْبِيحَةً لِكَيَانِي
تَمِيمَةً لِرُوحِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
كُلَّمَا عَبَّرَ إِلَى الْكَوْنِ مَسَاءً
وَزَغَرَدَتْ طَرِبًا نُجَيْمَاتِ السَّمَاءِ
أَمْسَحُ قَلْبِي بِاسْمِكَ آيَاتٍ لِلشِّفَاءِ
مَسَاوُكِ عَشْقِي تَمَارَا





نامي على صدري

نامي
على صدري
يا بسمّة الدهر
وبهجة عمري
فقد استبطأت اصبح
يا قدري
إزرعي شوقا
واحصدي عشقا
و أنيري قلبي
يا عمري
في الليل
عندما يوسوس النور
وإذا أنار القمر
وبات
عصفور على غصن الشجر
دمدمي بشفقتك آيات عشق
وتمايلي بقدك سحرا
لقد طاب السمر
وانثري سنا عينيك في جسدي
أججي البراكين
أوقدي الجمر





مساؤك حبي ندى

إِذَا مَرَّ يَوْمٌ وَلَمْ أَقْبَلْ بِشَغَفٍ شَفَتَيْكَ
وَ أَدَاعِبُ بِشَوْقٍ طُفُولِي خَدَيْكَ
وَ أَنَا جِي بِعَشْقٍ مُثْمَلٍ جَفْنَيْكَ
فَذَاكَ الْيَوْمُ يَا عُمْرِي
لَيْسَ مِنْ عُمْرِي !!
إِنْ مَرَّتْ هُنَيْهَاتٍ
وَلَمْ أَشْتَمِ مِنْ عِطْرِكَ
وَأَبْلُلُ بِنَدَى أَهَاتِي وَرْدِكَ
وَ أَحْلِقُ طَرَبًا بِسَمَاءِ حُبِّكَ
فَذَا يَا رُوحِي
لَيْسَ مِنْ عُمْرِي
إِنْ مَرَّ مَسَاءٌ وَلَمْ أَسْمَعْ بِوَجْهِكَ
وَلَمْ يَطْرَبْ قَلْبِي بِنَغَمَاتٍ مِنْ هَمْسِكَ
وَلَمْ أَنْهَلْ وَأَعْبُ مِنْ خَمْرِكَ
فَلَا رُوحِي هِيَ رُوحِي
وَلَا عُمْرِي
هُوَ عُمْرِي مِنْ بَعْدِكَ
أُحِبُّكَ نَدَى وَلَا عَشْقٍ سِوَى عَشْقِكَ
أُحِبُّكَ أَغْنِيَةً لَحْنُهَا وَدِكِ
أُحِبُّكَ نَدَى وَحُبِّي كَحَلِّ فِي جَفْنِكَ

ندى هي ذاتها تمارا باول تعرفنا





لا أعشق سواك

انثريني رفة على شذاك
فقلبي صريع في هواك
وانعشي قلباً قد حواك
إنني لا أعشق سواك

ضمخي عمري
وعمري فداك
بشذى عبق في سماك
وانعشي روعي بلقائك
إنني لا أعشق سواك

ارسميني نجماً في سماك
واسكريني من خمر لماك
واعبري بي لجة هواك
إنني لا أعشق سواك

هدهديني كطفل على صدرك
واجعليني سنا بدر لعمرك
وازرعيني بسمّة على ثغرك
إنني لا أعشق غيرك





كوينيني حرفاً في قصيدة شعرك
واجعليني غنوة في لحن سحرك
وبحة عشق وشوق تغازل قلبك
انني لا أعشق سواك





همسات نشوى

هَمَسَاتُ طَيْفِكَ
أَيَّقَظْتُ أَشْجَانِي
تَغْرِيدَةُ أَمَلٍ
بَرَقَتْ فِي بَحْرِ أَحْزَانِي
هَمَسَاتُ طَالَمَا شَدَوْنَا بِهَا
بِشَغَفِ الْأَطْفَالِ
بِعَبْقِ الْوُرْدِ وَالرَّيْحَانِ
نَتَرَاقِصُ طَرَبًا
مَعَ نُجَيْمَاتِ السَّمَاءِ
نَتَمَايَلُ بِنَشْوَةِ
مَعَ نَسِيمِ الشُّوقِ كَالْأَغْصَانِ
وَكَا عَيْنِكَ الثَّائِرِينَ
يَتَحَاوِرَانِ
يَتَجَادَلَانِ
يَتَصَادِمَانِ بِنَزَقِ طُفُولِي الْحَنَانِ
كُرْتِي شَهْوَةٍ
يَتَجَادَبَانِ
يَتَنَافِرَانِ
بِشَهْوَةٍ تُزَلِّزُنِي
وَابْتِسَامَةٍ دَلِ بِغُنْجِ



تُشْعِلْنِي ,,, تَأْجِجُ نِيرَانِي
وَوَغْلَالَةً
لَمْ يَطِيقَا عَلَيْهَا صَبْرًا
فَتَجَرَّدَا بِنَشْوَةِ نَارِيَّةٍ تُزَلْزِلُ كَيَانِي
وَوَطْفَقَا
يَخْسِفَانِ عَلَيَّ بِشَهْوَةٍ حَمْرَاءَ
أَوَاهُ

مِنْ نَشْوَةِ خُمْرَةِ الرُّمَانِ
وَحُلْمَتَانِ نَشْوَانَتَانِ بِسُلَافَةِ الشِّفَاهِ
مُعْتَقَتَانِ مَكْنُوزَتَانِ
مِنْ سَالِفِ الْأَزْمَانِ
تَضُجَانِ طَرَبًا

تَبْرُزَانِ ,,, كَسَهُمِ قَاتِلِ
تُعْرِبْدَانِ ,,,, بِطَرَبٍ تَتَحَدَّيَانِي
وَعِرَاكَ أَيْدِينَا ,,, وَضَحَكَةَ جَسَدَيْنَا
وَهَسْهَسَاتِ الْقَبْلِ ,,, وَتَأَوُّهَاتِ شَوْقِ
نَارِيَّةٍ تَتَغَلَّغُ فِي الْأَبْدَانِ
وَزَغَرَدَتِ صَوْتُكَ النِّشْوَانِ بِشَبَقِ
هَلَا زِدْتَنِي ,,, هَلَا هَصَرْتَنِي
هَلَا رَوَيْتَ أَزْهَارَ بُسْتَانِي
ظَمًا عَلَى ظَمًا
يَا مُنِيَّتِي إِنْ لَمْ تَرْوِيهِ
أَوَاهُ

لَنْ يَرْتَوِي مِنْ شَاعِرٍ ثَانٍ
فَضَمَمْتُكَ



نَشْوَانَا بِخَمْرَةِ الْقُبْلِ
أَعِبْ مُتَحَدِّياً ثَوْرَةَ الْمُقْلِ
وَضَجِجْ جَسَدَيْنَا
يَشْدُوَانِ أَلْحَانَ الْغَزَلِ





إِلَى عَشْقِي تَمَارًا

فَاتِنَةُ الرُّوحِ أَنْتِ وَبَرِيَّةُ
بِرَاءَةِ الْأَطْفَالِ ,,
كَغَيْمَةِ السَّمَاءِ ,,,
عَيْنَاكِ خَمِيلَتَا عَشْقٍ
صَافِيَتَانِ كَجَدُولِ رَقَرَأَقٍ
جَمِيلَةٌ أَنْتِ وَرَقِيقَةٌ
كَنَسْمَةِ الرَّبِيعِ
كَبَسْمَةِ نَشْوَى أَذَابَتْ مِنْ قَلْبِي
جِبَالَ الصَّقِيعِ
كَشَذَى الْيَاسَمِينِ الْعَبَقِ
كَضَحَكَةِ طِفْلِ وَدِيعِ
جَمِيلَةٌ أَنْتِ سَيِّدَتِي وَسَاحِرَةٌ
تَغْوِينِ الْكَوْنُ بِعَيْنَيْكِ
تُغْرِيه بِغَمَازَتَيْكِ
تَتَرَأَّقُ تَفَاحَتَا خَدَيْكِ
نَشْوَى بِعَبَقِ
أَزْهَارِ الرَّبِيعِ
غَمَازَتَيْكِ فِتْنَةٌ بِحَيْرَةٍ
تَنْضَحُ سَحْرًا
عَشْقًا
تِيهَا





تِيْمًا
أَخَافُ إِنْ دَنَوْتُ أَضِيعُ
جَمِيلَةً أَنْتِ وَفَاتِنَةٌ
كَمَا الْقَمَرُ الْعَاشِقُ
يَبِثُّ شَكْوَاهُ
رَسُولُهُ عَشَقًا ,,
غَزَلَ مِنْ فِتْنَةٍ عَيْنِيكَ أَلْقَاهُ
الْبَدِيعُ
وَدِنَانِ الْخَمْرِ - أَوَاهُ مِنْهُمَا -
تَفُورُ , , تَغْلِي , , , تَتَوَّرُ
تَتَسَالُ مِنْ بَيْنِ الشِّفَاهِ
نَشْوَانَةٌ تُنَادِينِي بِدُلِّ
بِتَحَدِّ , , بِغَنَجٍ
هَذِي جِرَارِي
وَهَا مَنْبَعِي
فَأَمْتَلِكُ أَمْرَهَا
فَارْشُفْ بِنَهُمِ
وَأَنْهَلْ مَا أَسْتَطِيعُ



تراتيل قلب

تَرَاتِيلُ عَشَقٍ عَانَقَتْ رَوْحِي
وَنَعَمَاتُ مَنْ وَلَّهَ رَدْدَهَا كَيَانِي
وَشَدَاً عَطَرَ مِنْ ذِكْرِكُمْ
ضَمَخَ أَيَّامِي
فَعَصَرْتُ مِنْ مُقَلَّتِي خَمْرَةً
وَصَبَبْتُهَا فِي كَأْسِ الْحَانِي
سُلَافَةً مِنَ الشَّوْقِ يُزْجِيهَا
تَوَقُّ وَعَشَقُ لِحُلَانِي
قَالُوا : يَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ قَدْ حَلَّ عِيدُ
فَرَدَ قَلْبِي : إِنَّ عِيدِي لِقَاءَ أَحِبَابِي
إِنْ قُلْتُ : كُلَّ عَامٍ بَخَسْتُكُمْ مَحَبَّتِي
إِنْ قَلْبِي لَكُمْ عَاشِقٌ فِي كُلِّ أَنْ
كُلَّ الثَّوَانِي وَالِدَقَائِقِ وَالسَّاعَاتِ
وَالْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ
تُصَافِحُ قُلُوبَكُمْ بِسَعَادَةٍ وَحَنَانٍ
فِطْرٌ وَفِصْحٌ وَأَضْحَى وَمِيلَادُ
هُوَ عِيدُنَا هُمْ غُرَّةُ الزَّمَانِ
وَهَلَالًا قَدْ عَانَقَ صَلِيبًا بِمَحَبَّةٍ
وَمُحَمَّدٌ قَدْ عَانَقَ يَسُوعَ
هُمَا رَكْنَا الْإِيمَانِ



يَا لَائِمِي بِحُبِّ يَسُوعَ أَلَا تَرَى
مَنْ بَشَرَ بِأَحْمَدَ عَشَقَهُ
عِمَادَ إِيْمَانِي
إِنِّي عَشَقْتُ مُحَمَّدًا وَيَسُوعًا
وَذُو الشَّيْبَةِ وَالْفَارُوقَ
وَعُثْمَانَ وَإِمَامَ الْحَقِّ عَلِيًّا
وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ
يَا مَنْ بَقَتْلِهِ أَغْضَبَ الرَّحْمَانَ





الْأَقْصَةُ بِنَهْدِهَا

تَمَائِلِي كَمَا غُصِنَ الْيَاسْمِينِ
وَأَنْثُرِي شَذَاكَ كَنَسَمَاتِ الْحَنِينِ
وَاسْكُرِينِي بِقَدِّكَ الْمَيَّاسِ
بِغَنَجٍ وَدُلِّ
وَاجْعَلِي

رُوحِي تَهِيمٌ مَعَ الْهَائِمِينَ
إِنِّي أَسْمَعُ هَمْسَ نَهْدٍ لِنَهْدٍ
وَحَفِيفٍ وَتَصَادُمٍ وَرَنِينَ :
- أَنَا الْإِغْرَاءُ وَالشَّبَقُ الْمُسْكُرُ ١ -
- وَأَنَا غَابَاتٌ وَارِفَةٌ مِنَ الْحَنِينِ
- أَنَا السِّحْرُ الَّذِي يُهَيِّمُنُ عَلَى الْقُلُوبِ
- وَأَنَا مَنَبُعُ الْخَمْرِ الْمُعْتَقِ بِالْأَنِينِ
- وَأَنَا شَبَابَةُ الْعَشْقِ الدَّفِينِ
هَيَّا ارْقُصْ

يَا نَهْدًا أَسْكُرَ الْعَاشِقِينَ
هَيَّا أَقْزِي وَدُورِي
وَتَمَائِلِي بِإِغْرَاءِ حَوَاءِ
أَنْتِ فِتْنَةٌ لِلنَّاطِرِينَ
وَدَعِي النَّهْدَيْنِ يَتَمَائِلَانِ
بِصَخْبٍ وَجُنُونِ



عَنِ الْيَسَارِ
وَأُخْرَى - أَوَاهُ - عَنِ الْيَمِينِ
وَدَعِيَ السُّرَّةَ تَمُوجُ عِشْقًا قَاتِلًا
هَزِي خَصْرَكَ فَأَسْكِرِينِي
وَانْثُرِي شَذَاكَ
عَبَقًا يُسْكِرُ الدُّنْيَا
قَدْ أَثْمَلْتَ الْوُجُودَ بِدُكِّ
أَلَا تَتْمَلِينَ؟؟
ذُوقِي مِنْ خَمَرَتِي تَمَارًا
قَدْ صَغَتْهَا مِنْ بَحَّةِ النَّايِ
وَمِنْ الشُّوقِ وَالْعِشْقِ
فَهِيَ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ





احذري عشقي

إذا سنا عينيك لخيالي
كورت
وقدك الفاتن بذلك
تمحورت
وآهة من خمر الشفاه
تناثرت
وتفاح خدك قد طابت
وأينعت
ورمان صدرك اهتزت
وتناغمت
وخصيلات شعرك تماوجت
فأفتنت
عندها !!
زلزال من قلب عاشق
أياته جاشت
فأغرقت
كطوفان نوح لن تبق ولن تذر
إلا عواصف عشق
فأرسلت





ونيران شوق سجرث
فلا أقسم
بسحر عينيك وما صرعت
وبخمرة شفتيك وما أسكرت
وبتصارع حرفان بين الشفاه
وما أبدعت
وبخمرة الخدين وما أثملت
إني لأعشق سواك





عيون القلب

أعيون القلب والقلب مغاليك
يا بسمه أمل ربي زرعها فيك
(قبل الغرام وقبل ماصير مغاليك
أعاهدك وأقول غير أمر ,,, وسم)
لو تدرين إن الغرام صعب مغاليك
وغديت للروح والقلب دم
وافهم معانيك
ياريح الهيل
يانسمة عشق
بعدك لاكان عطر ولاشم
(بفتح لك في صدري وقلبي شبابيك
وانقش غرامك وارسمه داخل الدم)
صدري من دموع القلب غدا شبابيك
وعشقك يا بعد عيني غدا شراين
وبسمتك أه , هي الأمل وهي الدم
وش نفع الشرايين بلا دم
روحي فداك بس افهم معانيك
(وان جاك نوم
رموش عيني لغطيك
غمض عيونك وسط عيني ثم ,,,, نم)
وكيف أنام وانت في عيوني افدي مخافيك
وان غمضت عيني وسط عينك ابدا مانم





أناجي
واخاطب
واعشق
واوقد نار الفؤاد
وساهر قمر ربي وما,,, نم
أنام يا روح القلب والهيل يزخ عل القلب دم
ليش العمر ان غمضت جفوني عن مغانيك
(وان قلت لي :
وش كبر حبي بخافيك؟؟?
أقول : أحبك,,, بس مادري كم ؟)
أحبك قدر الصحرا ورمالها ورياحها وكثبانها
أحبك يابعد عمري قدر السما ونجومها وهلاها
أحبك قدر الشجر والمدر والحجر والدنيا وغزلاتها
أحبك يانور قلبي وحبي لايتسع للأرض وتلالها





حبك ربيعاً لقلبي

صقيع العالم يتمحور في خافقي
يتمدد حتى الشرايين
جسد محنط أنا في متحف الانسانية
وذرات من الأمل
تنبجس من خلال ظلمة حالكة
تحتل كل شيء
أنبش في كل الأشياء
علني استطيع التوصل اليك
ولكن !!!
كل الدروب قد أفرغ عليها قطرا
وانشئت عليها سدود واغلقت بإحكام
بصعوبة اتنفس
أريد جرعة هواء تعيد الي الحياة
تمدني بالقوة
اينما يمت وجهي
سدا ,,, سدا ,,, سدا
اسمع صوتك
(صاحبي بالله عود
قبل حظي مايميل
قبل دنياي تصبح كلها فراق بفراق)





اتلمس قلبي
تنساب قطرات من دفاء الى جسمي
يصافحني صوتك من جديد
(هلم اليّ فقد مضني الشوق واغتالني الإنتظار)
أهصر قلبي
استاف رائحة عباأتك وعطرك الهيل
يولد في داخلي مليون شمشون
انتفض ماردا يحطم كل شيء
احول ثلوج العالم الى جنة وارفة
قلبي كرسي مملكتك لتجلسي عليه
والقبرات والحساسين يغنون بين يديك
أضع رأسي على صدرك
وأغفو على دفاء همساتك :
يامن كنت لي كل شيء
أحبك





نجوى طيفها

في هدأة الليل وسكونه
تتفتح بساتين القلب لتطل عين الذكريات
لتدغدغ مكامن الشوق الدفين
ويطل طيفك
يتمایل طربا,,, ودلا
تعقب آهات الرغبة والرغبة
الرغبة في الذوبان فيك
في التلاشي اللامحدود فيك
خلط ومزج كلي في كلك
والرغبة أن تبتعدين عني أثناء الرغبة
وحتى جزء من الثانية
لأنك عماد الحياة
في سكون الليل
وخشخشة نجيمات عاشقات
يخفين أنينهن
تحت جناح القمر الضاحك ألما المتخم حزنا
أعانق طيف الحبيب
أرتشف القبل
أهيم على وجه الدنيا
متكأ على شبابتي التي حطمتها الأيام





وزغردت قبرة تائه في سموات العشق
عني ألتقيك
لنسقي حوض الياسمين الذي زرعناه في قلوبنا
فقد كاد يموت من الظمأ
ولكنك مازلت مهاجرة في بيداء ذاكرتي
وانت ذاكرتي





نجوى الى تمارا

مالك تراحمني على كل شيء
وقد امتلكت كل شيء,,,
واستوليت على كل شيء
في قهوتي الصباحية
المعطرة بشذى هيلك
تتراقصين بغنج ودل
بين الفئجان وسحابة عبير القهوة الساحر
لتتحولي الى نشوة
تخدر كياني
وترسمني ابتسامة على ثغرك
لأزداد نشوة وأنت تهمسين : ولك !
في بحة الناي التي أعشقها
تكونين همسات شجية
تكونين الصوت والقرار
الهمس والصدى
وعلامات موسيقية تتراقص على
مفاتيح قلبي المفعم بالأمل
بحبك الجنوني
لتأخذي بيدي
ونحلق عاليا
في سماوات لم يطوها
قبلنا أي من البشر





تهديني
على حمامات صدرك
لقطاف ثمار قد أينعت
وبذلك المسكر
المثمل حتى الجنون
تهمسين باغراء قاتل
إقطف وارتوي
ولن ترتوي يا سارق الثمر
بالله اسرق وأمعن
فالثمر يئن الى شفتيك
في جريدتي الصباحية
حين أتصفحها
تتحولين الى حروف نافرة
تجيبين كل الحروف والكلمات
بغنج تتممين
ليس لعينيك أن تقرأ
سوى لغة عيوني
ولا لشفتيك أن تتمم
الا كلمات العشق التي اخترعناها
وابتدعنا أحرفها معا
تخلقين على سماء قلبي صارخة:
أحبك ايها المجنون بحبي
أحبك ايها المجبول بعشقي





أعشقك أيها الناسك في محرابي
أعشقك أيها القلب الذي ضمنني واحتواني
أحبك وأعشقك
والعشق أطهر وأرقى أنواع العبادة
وينعق غراب الفراق
لأنّته لمرارة قهوتي الشهيدة مع مرارة الهجر
أبحث في كياني ماذا أقدم تضحية كقربان في معبد حبك
فلا أجد سوى بيادر من الحب
والعشق والهيمنان
والشوق فاقبله





جُنْتُ حَامِلاً قَلْبِي

جُنْتُ حَامِلاً قَلْبِي وَزَقَ خُمْرَةَ
قَانِيَةَ ,, مُعْتَقَةَ
بِتْرَانِيمِ قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ
قَدْ أَنْضَجْتَ
عَلَى وَسْوَسةِ نَارِ قَلْبِ عَذْرَاءِ
قَدْ مَضَهُ الشَّوْقُ وَأَشْجَاهُ الْحَنِينِ
قَلْبِي
قُدْسِي الْهَوَى
فلنشرب
ولننهل
ولنعب عباً
لنغني
أعذب الألحان
ودعيني في ظلال عينيك
أعشق المستحيل
أنا بحة ناي
قد تحدث اعصار السنين
أنا قلب عاشق
مفعم بالحنين
هل من كأس خمرة
من شفاه تتلظى
تحرقتني





تدمرني
تبعثرني
إني أهوى المستحيل
إليك أيتها المتحدية
إني قبلت العراق
والتحدي
فدعيني
ارشرش خمرك
على جراح قلبي
فأما تبرأ
وأما أكون من الميتين
إني أهوى موتي
بين الحاظ المتنمرين
فلنبداً العراق
بلثمة تسكر
وقبله
وهمس,,, وأنين





عينك بساط الريح

أخترق الفضاء الشاسع الرحب
انطلق بسرعة الزمن الصعب
لألاقي طيفك
قد شرع ذراعيه يناديني
تغيب الدنيا عني تتلاشى الأشياء
تموت الأضواء
سواك أنت قرآني وصلبي
تمسحين جبيني بشذى الياسمين
تهرب كل احزاني
ويسيل لزجا
قانيا ,, ارجواني
يتموضع على عيني
طيفك يتمايل بدل
عبق الياسمين يثملني
واصوات تخترق السموات السبع
ولا تصلني
تناديني ,, لا أسمع
سوى هسهسة صوتك
ولا أرى
سوى ذراعيك





أرتمي في حضنك
هارباً من قدرتي وأنت قدرتي
أهصرك
تبلى شفاه بقطرات من شهد شفّتك
أستسلم ليد الطبيب ليداويني
أنت دوائي





دمعة القلب الى تمارا (١)

رتلت بوحك بسكون وصلاة
كما القدسين
عشقت حرفك
قدست روحك
وما تكتبين
عطرت بريح هيلك
أيام عمري والسنين
اشتقتك ,, عشقتك
غدوتي لعمري شمعة
على هدى نبراسها
ألملم في زوايا قلبي
حزم الحنين
من أنت ؟؟
يا خوابي الخمر المعتق
يا مسكرة الروح
يا بحة الناي الحزين
ووطئت روضك حذرا
كأس يجس عليلا
رهبا ,, حذرا
أن تتفرين !!
وثملت من رياحين قلبك
من شذى عطر فواح





من شوق معتق
من تناغم عشق مكتوم
وموج متلاطم
من الأنين
ورقصت
على نغمات صوتك
طربا
يهزني الشوق والحنين
يا غنوة على فم الزمان
لحنتها وشدوت بها
صليت بها
قدمت قرابيني متبتلا
لرب العالمين
يا بسمه تتناغم على أوتار قلبي
يا مذقة ليلك يا صفاء الياسمين
عمري فداء لنظرة أمتع ناظري
من المبسم والخدين
والعنق والجبين
ما من طبعك
- روعي لك
قلبي لك
عمري لك
كلي فداء لك -
أن تبخلين





دمعة القلب الى تمارا (٢)

((وهكذا استمر الحب بالصوت والكتابة دون أن أرى ولوصورة وجه من
أعشق وأنا أكتم دمع قلبي كل يوم ,, حتى غدا الدمع نجيعا وأنا اضحك
وأرقص مذبوحا من الألم بعد أن ذهبت كل توسلاتي أدراج الرياح فأغلقت
الباب أمام توسلاتي بأن قالت : أحمد داخله على الله وعليك لا تكرر طلب
الصورة))

يا رب

اليك المشتكى من قلب صب لايع
قد نهيته عن الصبابة فلم يسمع
وغزال همت في حبه
وبكى النار من لحظه -١-
كلما رمت صورته
نفر من الحب وبكى
وسقاني مرا من أدمعي
يا قلبا مكللا بالذهب
أفديك من الردى بدمي وقلبي
ان كنت أسأت في سؤالك طلبي
فالعصمة لاتليق الا بني
القلب اذا رآك زهدى
والعين ان رأتك لا
تخشى رمدي
يامن من ظلمه أداوي الكبدى
ماتفعله اليوم تلقاه غدا

تقول العرب آخر العلاج الكي بالنار وهو عبارة عن حديدة تحمى بالنار حتى تغدو نارا ويلدغ بها مكان
الداء

لكن سرعان ما انهار جدار الصد وشفى القلب بلقاعات ولقاعات



تُعَالِي تَمَّارَا
لَنَحْتَلَّ مَنَازِلَ الْقَمَرِ
لَنَزْرِعَ حَبًّا فِي السَّمَاءِ
فِي الْأَرْضِ ,,
عِنْدَ نَبْعَةٍ ثَرْنَاءَةٍ بِحَبِّنَا
نَكْسُوهُ أَوْرَاقًا لِلشَّجَرِ
تُعَالِي تَمَّارَا ,,
لَنَلْغُوا بِأَبْجَدِيَةِ الْعَيُونِ
لَنَهْجَأَ الْحَاءَ وَالْبَاءَ
لَنَرَسِمَ الْعَيْنِ ,,, وَالشَّيْنِ
وَالْقَافَ بِكُلِّ لُغَاتِ الْبَشَرِ
فَنَحْنُ الْعَاشِقِينَ مِّنْذِ الصَّغْرِ
تُعَالِي تَمَّارَا

لَنَنْسِجَ مِّنْ سِنَاءِ أَرْجَوْحَةٍ
نَبْنِي بِهَا عَشَا لَنَا
نَزْرِعُ فِيهِ الْيَاسَمِينَ
نَرْوِيهِ بِشَذَى حَبِّنَا
لَيَضُوعُ عَلَى الْكُونِ رِيحُ الصَّبَا
رَقِيقَةً كَأَنْفَاسِكَ عَطْرَةَ
مَثْمَلَةٍ مَّسْكِرَةٍ
نَغْفُو بِهَا بَعْدَ طَوْلِ السَّهْرِ
نَتَأَرَّجَحُ حَتَّى نَطَالَ نَجِيمَاتِ السَّمَاءِ

نَلَامِسِ سِهْيَلَا وَالتَّرِيَا
نِدَا عِبَهَمَا ,, نِدْعُدْ غُهَمَا
حَتَّى يَغَارَ الْقَمَرُ
تُعَالِي تَمَارَا ,,
لَنَزِرْ كَشْ مِنْ سَحَرَةٍ
خِرَاطٍ لِلْعَاشُقَيْنِ
أَبْجَدِيَّةٌ عَشَقْتُ لَمْ يَعْرِفْهَا الْبَشَرُ
نَحْوَلِ رَوْحِنَا حَبَاتٍ نَدَى
وَقُلُوبِنَا غَيْمَةٌ ثَرْتَارَةٌ بِالْمَطَرِ
وَنَزِرْعُ عَشَقْنَا فِي الْأَرْضِ
جَنَّةٌ وَارِفَةٌ بِالثَّمَرِ
تُعَالِي تَمَارَا
لَنَنْشُرَ النُّورَ وَالْخَيْرَ وَالْحَبَّ
نَفْجِرَ الْمَاءَ مِنْ قَلْبِ الْحَجَرِ
نَجْمَعُ ضَمَامَةً مِنْ يَاسَمِينِ قَلْبِكَ
شُهْبَاءٌ ,, صَافِيَةٌ ,, شَذِيَّةٌ ,, عَطِرَةٌ
نِرْوِي حَكَائِنَا فِي أَمَاسِي السِّمْرِ
تُعَالِي تَمَارَا
فَأَنَا الْعَاشِقُ وَعَشَقْتِي يَغْمُرُ كُلَّ الْبَشَرِ



لوحة قلب

إِذَا زُلْزَلْتُ رُوحِي زِلْزَالَهَا
 وَشَعَشَعْتُ فِي الْقَلْبِ أَشْجَانَهَا
 وَحَشَرَجْتُ بِأَيْنِ الْغَدْرِ أَنْغَامَهَا
 أَعْلَلُ النَّفْسَ بِالنِّسْيَانِ لِأَخْذَعُهَا
 فَتَأْبَى أَنْفَةً أَنْصِيَاعًا لِخَادِعِهَا
 أَجْجُ نِيرَانَ الْغَيْرَةِ بِذَاتِي فَتَحْرِقُهَا
 أَصْبِرُ الرُّوحَ بِالْهَجْرَانِ أَعْلُهَا
 وَدَمْعُ الْقَلْبِ يَأْبَى إِلَّا أَنْ يُكَذِّبُهَا
 الْغَدْرُ فَتَتَّ أَحْشَائِي وَمَزَقُهَا
 (لَوْ شَابَ دَمْعِي بِحَارِ الْأَرْضِ أَغْرَقَهَا)
 لَوْ سَالَ دَمِي مِنْ مُقْلَتِي لَكَحَلَهَا
 فَهَلْ سَمِعْتُمْ بَعِينَ مِنْ دَمٍ مَدْمَعُهَا
 لَوْ بَنَيْتُ آهَةً مِنْ لَوْعَتِي لِلدُّنْيَا لِأَحْرَقَهَا
 أَبَاتُ قَرِيرِ الْعَيْنِ مِنْ حُبٍّ وَمِنْ وَلَهٍ
 وَأَفْرُشُ حَنَائِي الْقَلْبِ طَرِبًا لِمَوْطِنِهَا
 وَأَهِيمُ بِحُلُمِ أَكُونُهُ، أُرْتَبُهُ، أَجْمِلُهُ
 بَابِتْسَامَةٍ مِنْ رُوحِي الْأَقْيَمِهَا
 وَأَفْرُشُ لَهَا الْقَلْبَ وَكُنَّا دَافِئًا
 لِيَضُمَّهَا بِالشُّوقِ وَالْعَشْقِ أَدْفِيَهَا
 وَأَجْعَلُ مِنْ صَدْرِي جَنَّةَ غَنَاءٍ لِمَقْدَمِهَا
 وَرُوحِي جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ تَأْوِينَهَا
 أَبَاتُ أَعْدُ الثَّوَانِي مُرْتَقِبًا بِقَلْقِ

مُمِيتٍ مَتَى يَحِينُ مَوْعَدَهَا
 وَقَلْبِي يَشْكُو لَهَا وَجَدًا بِحُرْقَةٍ
 تَكَادُ دُمُوعُ الْعَيْنِ بِأَسَى تُغْرِقَهَا
 لَعُوبِ بَقْلِي وَقَلْبِ فَتَى صَبَّ بِهَا
 يَبِيتُ اللَّيْلَ مِنْ شَوْقٍ يُنَاجِيهَا
 وَيَشْكُو مَا بِهِ مِنْ وَجْدٍ وَمِنْ أَلَمٍ
 فَتَنْتَشِي بِغُرُورِ حَوَاءٍ بِمَاضِيهَا
 وَتَسْمَعُ شِعْرِي فَتَطْرُبُ نَشْوَانَةَ
 طَرِبًا بِوصْفٍ وَمَدْحٍ مَغَانِيهَا
 تُحَدِّثُ الصُّحْبَةَ مَزْهُوَةً بِنَفْسِهَا
 - أَلْهُو بِقَلْبِ شَاعِرٍ دَنَفَ أَزْهُو بِهِ
 وَأَجَجْتُ نِيرَانًا مَتَى شَبَّتْ أَطْفِئَهَا
 أَنَا يَا دَلِيلَةَ لَسْتُ شَمَشُونًا تَغْوِيهِ
 بِحَسْنِكَ وَمَكْرُكَ حِكَايَةِ تَرْوِيهَا
 أَنَا شَاعِرٌ قَلْبِي فَتَى يَحْبُو طَرِبًا
 لِيَصُوغَ مِنَ الْعَشْقِ غِنْوَةً يَشْدُهَا
 عَلَى الْكُونِ لِلْعَاشِقِينَ فَتَطْرِبُهُمْ
 وَيَنْثُرُ شَذَاهُ عَلَى الْقُلُوبِ فَيُشْجِيهَا
 وَيَعْصُرُ مِنْ رُوحِهِ سَلَافَةَ لِلْعَشْقِ
 مُثْمَلَةً نَارِيَةً تَهِيمُ شَوْقًا فِي خَوَابِهَا
 وَتَنْثُرُ عَلَى الْعَاشِقِينَ شَذَا عَبَقًا
 يَتَرَاقِصُ طَرِبًا مِنْ فَيْضِ مَغَانِيهَا
 أَشْكُوكَ لِقَلْبِ صَبٍّ وَلِهِ مَا عَرِفَ
 مِنْ طَيِّبَاتِ الدُّنْيَا سِوَى مَغَانِيهِ

إلى أماني

يا أعدل الناس إلا في مسامحتي
فيما الخصام وأنت الأخت والأم
لمن أشكو نوائب الدهر ومكائده
إن مضني حزن أو شابني ألم
ومن يمسح الدمع من أعين باكية
من جور انسان او حبيب ظلم
يا أرق قلب الا في جريرتي
لما الهجر وانت الخصم والحكم
إن كنت أخطأت فطبع الانسان
مجبول به من خلق الواحد العلم
تنامين قريرة العين هائلة ؟ أم
تسهرين وقلب شقيقين يختصم
العصمة للأنبياء كذا الرحمن
أوجدها فاغفري لقلب دمه دم
لك مني ألف تحية وقبله ليديك
فاغفري يا أوفى الناس والأمم





لا أروم الا عشقك

دعيني ,,, !!
أهيم في رياض حبك
وأستظل
تحت خمائل عشقك
فقد مضني الشوق
وأحرقني
فروحي تهيم بشذى طيفك
ايها الواابل حزنا
قد احرقني الشوق
واغتالني صدك
بحة ناي تكلى أنا
تختال طربا فوق ثغرك
فرددني أغنية عشق
وموال حب
واجعليني صداً
تطربي الدنيا بصوتك
أنا دندنت قلب عاشق
وبحة ناي شجية
وروحي نشوى
بصدى همسك
إنثرين عبق أغنية





نشوانة
تستاف عبير عطرك
إنثرين
مع ندى حبيبات الصباح
ودعي روعي
تضخ صبحك
واسكبيني رشفة حب
أذيبيني بخمرة ثغرك
واجعليني فنجان قهوة
مزمزيني بشفقتك
روحي فدا لهيلك
آه.....!!!
كم أشتاقك وانت معي
فرحماك يا سنا سحر
أني لا أروم الا عشقك



سِحْرُ طَيْفِكَ

تَهَادَى طَيْفُكَ فِي السَّحْرِ
فَأَيَّظَ قَلْبِي وَأَجَّ الْعَسَقُ
بِتَيْهِ وَدُلَّ سَاحِرِ
سُبْحَانَ رَبِّي
وَمَا خَلَقَ
سُحْرٌ وَفِتْنَةٌ قَدْ مَيَّاسُ
وَشَدَا
قَدْ أَسْكَرَ حَتَّى الْعَبَقُ
وَتَرْنِيمَةً صَوْتِ
بِتْرَاتِيلِ أَخَاذَةٍ
وَيْحِ رُوحِي
هَدِيلٌ أَثْمَلَ بِنَغْمَتِهِ
حَتَّى الشَّفَقُ
فَتَمَائِلَ سَنَاهُ طَرِبًا
وَتَضَاكَكَتْ بِدِلِ
سَوْسَنَاتِ
وَعَرَدَ بُلْبُلٌ مِنْ أَلَقِ
وَحَرِيرُ جَذُولِ مُتَيِّمِ
مِنْ سَنَا الْعَيُونِ
يَتَرَاقِصُ مِنْ صَبِهِ



وَيَحِي !!
طِفْلٌ رَضِيعٌ قَدْ نَطَقَ
كَيْفَ الْلِقَاءِ سَاحِرَتِي ؟؟
وَأَنَا الْمُتِمِّمُ صَبَابَةٍ
بَلَا وَعَيْنِيكَ وَسَحَرَهُمَا
وَفِتْنَةً لَحْظَ تَذْهَلُ الشَّفَقُ
بَلَا وَشَمْسٍ وَجْهَكَ بِضَحَاهَا
وَبَسْمَةٍ تُغْرِكُ وَسَنَاهَا
وَحَمْرَةَ شَفَتَيْكَ وَلَمَاهَا
قَلْبِي اِخْتَرَقَ





تَرَائِلُ الْهَجْرِ

ضُمِّينِي
بِلَهْفَةِ الشَّوْقِ الْكَاذِبِ
إِلَى صَدْرِكَ
وَدَعِينِي أَتَقِيًا حُبُّكَ
وَدَعِي عِشْقِي يَطْرُدُ مِنْ دَمِي
دَنْسَ مَكْرِكَ
أَحْرِقْنِي بِلُظَى نَارِ الشَّكِّ
وَانْثُرِي رَمَادِي
عَلَى قُلُوبِ عِشَاقِكَ
زَيْدِي مِنْ سَحَقِ قَلْبٍ
يُغْرِدُ بِآيَاتِ عِشْقِكَ
فَالْمَكْرُ مِنْكَ سَجِيَّةٌ
وَالصِّدْقُ لَيْسَ مِنْ طَبْعِكَ
إِنِّي أَتْلُو صَوَاتِي
مَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَتَغْرِكَ
أُرْتِلُ آيَاتَ عِشْقٍ قَدْ كَانَ
أَدَمْدُمُ هَمَّسَاتِ غَدْرِكَ
أُنْقِي رُوحِي مِنْ زُعَافٍ
نَشَرَهُ فِي الْقَلْبِ تَغْرِكَ
ضُمِّينِي
لَأُحْيِي رُفَاتَ قَلْبٍ
قَدْ إِنْدَثَرَ بِحَبَائِلِ عَهْرِكَ





ضُمِّني
بِنَارِ الشَّوْقِ وَالْهَجْرِ
ضُمِّني
بِالسَّيْنِ وَالتَّسْوِيفِ
ضُمِّني إِلَى هَذَبِكَ
وَسَدِّني صَرِيحَ غَدْرِ
اجْعَلْني آيَةً
بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَجَفْنِكَ
وَاجْعَلْني كَحَلَا لَعِينِكَ
إِمْسَحِ دُمُوعَ قَلْبِي
بِهَذَبِكَ
رَتَقِي جِرْحًا يَنْزِفُ أَلْمَا
أَمْحِ سَيِّمَاءَ مَكْرِكَ
رَتْلِي آيَاتِ الْغَدْرِ
بِجَوْقَةِ غَدْرِ
بِفَحِيحِ رِقْطَاءِ
ضَخِي مَكْرِكَ
بِثِي حَقْدِكَ
اسْقِني مِنْ كَأْسِ سَمِّكَ
فَأَنَا مَازِلْتُ مَنْتَشِيًا مِنْ
جِرَاحِ مَكْرِ وَعَهْرِ
مَازِلْتُ أَرْدَدُ آيَاتِ هَجْرِكَ





((أصدقائي))

أغنية سليمة غناها كثير من المطربين فأحببت أن أعرضها
فعسى أن تنال إعجابكم
كتبت هذه القصيدة منذ أكثر عام ولم أنشرها
أتمنى لتماما السعادة أينما حلت وطيب الحياة
فقد منحنتي كل شيء ولم امنحها سوى نبض قلب
وأغنية على ناي روي أوري ديوان باسمها

تمارا

أرى تمارا بلا جرم سلتني
وكانت بالأمس
من ذاتي ومني
تناست أيام وصل وحُب
وأزمت هجري فجفتني
كأنني لم أناجيتها شغوا
وما ضممتها فاحتوتني
كأنني ما جدلت لها صفائرا
فغنت لي حتى أثملتني
كأنني ما كحلت لها جفونا
ومن سحر عينيها فتنتني
كأنني لم أداعبها كعوبا
ولم تهفو إلي تسترذني
كأنني ما هصرت لها شفاها
ومن خمر الشفاه كم أسكرتني





تَمَارَا مَنْ رَجَوْتِكَ بَعْدَ رَبِّي
سَوَاءً بِالْقُنُوتِ وَفِي التَّمَنِي
غَدَاً سَأَمُوتُ وَسَتَبْقِيَنَ بَعْدِي
فَطُوفِي حَوْلَ قَبْرِي فِي تَانٍ
وَقِفِي عَلَى لَحْدِي ثُمَّ اكْتُبِي
أَيَا حُبًّا كَانَ فِيكَ وَلَمْ يَنْلَنِ
خَدَعْتُكَ بِالْغَرَامِ وَلَمْ أَبَالِ
وَحَنَنْتُ فِي هَوَاكَ وَلَمْ تَحْنِ
فَذَاكَ مِنْ طَبَعِ الْغَوَانِي
بِلَا ذِمَامٍ
جُبِلْتُ عَلَى الْخِدَاعِ
فَلَا تَلْمَنِي





شكرا لك تمارا

— مرت سنوات وعلمت بتحديها لأبي جهل والقبيلة والوآد
حطمت القارورة التي تحمل وتولد وتخدم .
وَأَيَّقَنْتُ بكلماتها (ستجد من تحبك ولكن لن تجد من تحبك مثل حبي لك)

شكرا لك تمارا
لأنك قبلتي التحدي
واتخذت القرارا
وهشمت سدف الليل وامتلكت الخيارا
فكنت المرأة التي أحببتها
ورفضت الذل والإنكسارا
رفضت الخنوع والتذلل
رفضت أن يحول جسمك لمزارع شهريارا
وإنك كسرتي أقلام (الروح)
وجعلتي شقائق النعمان تفتنها شفتيك
وتزيد خديك سحرا واحمرارا
وكحلتني جفنيك بكحل حجازي
لتزيدي من سحر الكحل
وتوقدين في القلوب نارا
شكرا لك تمارا
يا مليكة قلبي
توجك ربي مليكة مذ كنا صغارا
شكرا لكل ما وهبتني
من بحور عشق بموجه الهدارا





بمدہ وجزرہ .. بصدقاتہ
بهدوئہ وثورته
بأسماکہ الملونۃ والحبارا
لکل ما وهبتني من لحظات عشق
سكنت في الروح تراود القلب
وترسل زخات حنان مدرارا
لکل عبق نثرته أنفاسک
أتنفسه خفية وجهارا
أخفيه عن عیوني حتی لا یغار طيفک
فأتقي الشجارا
یا نقاء الحب أنت وصفائه
وأنشوة العشاق الحیارا
شکرا لثغر
کم عب من أنهر خمرتي
وكم سقاني من جرار خمره لیلا نهارا
حتى جرينا نسابق نبضات قلبينا
وغنينا معا بجنون العاشقين
ومن الحب ونحن سکاری
مازالن قصاصات من صفائک
تونس وحدتي وتزید في قلبي انفجارا
والیاسمین قد زوی حزنا علی شذاه
یا أنت یا شذی العمر
فکیف لي علی البعد اصطبارا
حتى فنجان قهوتي





ما زال ينعم بآثار شفّتك
سكرانا من لماك يورق اخضرارا
أعوام قد مرت يا عشقا سكن الفؤاد
ومالي على فراقك صبرا ولا اضطبارا
ألوذ إلى بقية من بقاينا أخفيناها بين قلوبنا
لتشدو لي وتؤنس وحدتي ليلا نهارا
لك من القلب كل عشق وتيم ووله
وأسأل الله لي على الفراق اضطبارا
سأبقى شاعرا يغني لنايه من عشق
لم يكتب الله له على البعد انتصارا





أضحى مُبَارَك

تَرَاتِيْلُ عَشَقُ عَانَقَتْ رُوحِي
وَنَعْمَاتُ وَلَهُ رُدِّدَهَا كِيَانِي
السَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ.
ضُمِخَ أَيَّامِي
وَشَدَا عِطْرُ مَنْ ذَكَرْكُمْ
فَعُصِرَتْ مِنْ مُقَلَّتِي خَمِرَةٌ
وَصَبَبَتْهَا فِي كَأْسِ الْحَانِي
قَالُوا: يَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ قَدْ حُلَّ عِيدُ
فَرْدُ قَلْبِي: إِنَّ عِيدِي لِقَاءِ أَحِبَابِي
إِنَّ قُلْتَ كُلُّ عَامٍ بِخُسْتِكُمْ مُحِبَّتِي
سُلَافَةٌ مِنَ الشَّوْقِ يُزْجِيهَا
تُوقَ وَعَشَقَ لِأَحِبَابِي
كُلُّ النُّوَانِي وَالذَّقَائِقِ وَالسَّاعَاتِ
وَالْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ
هُوَ عِيدُنَا هُمْ غِرَّةُ الزَّمَانِ
وَهَلَالًا قَدْ عَانَقَ صَلِيبًا بِمَحَبَّةٍ
فُطِرَ وَفِصْحُ وَأَضْحَى وَمِيلَادُ
إِنَّ قَلْبِي لَكُمْ عَاشِقٌ فِي كُلِّ آنٍ
وَمُحَمَّدٌ قَدْ عَانَقَ يَسُوعُ
فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ





يا لائمي بحُبِّ يَسُوعَ أَلَا تُرَى
مِنْ بَشَرٍ بِأَحْمَدِ عَشَقَهُ
عِمَادُ إِيْمَانِي
تُصَافِحُ قُلُوبَكُمْ بِسَعَادَةٍ وَحَنَانٍ
إِنِّي عَشِقْتُ مُحَمَّدًا وَيَسُوعًا
وَذُو الشَّيْبَةِ وَالْفَارُوقُ
هُمَا رُكْنَا الْإِيْمَانِ
وَعُثْمَانُ وَإِمَامُ الْحَقِّ عَلِيًّا
وَالْحُسَيْنُ
يَا مَنْ قَتَلَهُ أَدْمَانِي !!..



تَمَارَا وَقَهْوَتِي

كُلَّمَا رَشَفْتُ مِنْ فَنَجَانِ الْقَهْوَةِ
أَسْمَعُ هَسَنَةً ضَحْكُكَ
تُشْعِلُ نَارًا
تَنْطَلِقُ بِسِحْرِ أَسْرِ
مِنْ بَيْنِ سَحَابَةِ عَبِيرِ الْقَهْوَةِ وَالْهَيْلِ
أَرَاكَ تَتَرَاقَصِينَ
بِقَامَتِكَ الْفَارِعَةَ كَالنَّخْلَةِ
أَلْتُمِ بِلَحَاتِ شَفَتَيْكَ الثَّائِرَتَيْنِ
شَوْقًا لَافِحَ يَجْتَاحُ جَسَدِي
أَتَمِّمُ صَلَوَاتِي لِعَيْنَيْكَ الْبَنِيَّتَيْنِ
أَتَلَاشِي فِيكَ لِأَحْمَدٍ لَهَيْبِ الشَّوْقِ
الَّذِي يَسْكُنُ بَيْنَ عَظْمِي وَيَفْتِنَنِي
الْأَمْسُ يَدِيكَ
لِأَمْسَحَ أَثَارَ الْفِرَاقِ عَنْ وَجْهِ
مَلْحَمَةِ الشَّوْقِ
فِي عَيْنَيْكَ تَزِيدُ مِنْ عَذَابِي
مَاذَا أُعْطِيكَ لِتَنْهِيَ هَذِهِ الْمَلْحَمَةَ ؟؟؟؟
وَأَنَا الَّذِي أَسْكَنْتُكَ فِي الْقَلْبِ
وَمَلَكْتُكَ الرُّوحَ وَالْجَسَدَ
كَيْفَ أُتَرَجِّمُ لَكَ حُبِّي ؟؟؟
وَأَنَا
لَا أُتَقِنُ
إِلَّا لُغَةَ عَيْنَيْكَ !!!



قلبي حزين

إستلي خنجرك فقد أدمى قلبي
بغدر لم أعده منك فأنا لك وفيًا

غدوت من حزني لو أن الموت
يهتف لي للبيت—هـ هيا

هيا فما في الدنيا لي مطمع
ولم يبق لي بعدها شيئا

ما مكوثي ههنا بعد ما
غسلت منك اليوم كفيا

أفر من جزني الى كأسى التي
أدفن فيها أملـي حيا

ياأيها الهارب من جنتي
تعال أو رد اليّ جناحيا





على دقات قلبي تعبرين

على دقات قلبي تعبرين
مسافات الشوق والحنين
بدل وغنج تتراقصين
تميسين
دلا
غنجا
زهوا
بكبرياء شامخ تبسمين
على نغمات قلبي
تحلقين
وبتمتات شفتيك
ترسمين
وبسنا عينيك - أواه منهما -
جنات دفء
خواب من حنين !!
ميلاد قلب عاشق
شبابة حب ... كرما خمرة
تشمل كل العاشقين
ونغمات قلبك تسبق خطاك
انا لم أحب ... أنا أعشقك
أهكذا تزعمين ؟؟
يادل الأنثى
ياغنج الندى للياسمين



بستان قلبي عطش لندی حبك
فهلأ من حناك على أزهاره تنثرين
إني أحبك أنشودة حفرتها بقلبي
تعويذة
آيات عشق
فتبسمي
اني لك قرين





ح ا ق ي

تعالى
لنسلك الى السماء
طريقا معا رسمناه
لنتسلل
لننتهك خلوة النجوم
لنستمع الى وششتها
لنصغ الى نجواها
لنعلمها لغة العشق .. والعاشقين
ومن حبنا لنعديها
لنضم النجوم برفق
في سلك من نور
لأجدل لك تاجا
من نجيمات كنا معا جمعناها
لنمسح وجه القمر بشوقنا
لنغتسل بنوره
لنتسلل لبروج عرفناها
بروج الحظ تعرفنا
ونحن من يعرف سرها
وبأيدينا كتبناها
لنغني له من أغانيا
لنطربه ... لنشجيه
لنحكي له حكايانا
عله يغفو
وتغفوا نجيمات العاشقين



بشوق الحب على قصة روينها
تعالى
واغفى على صدرى
قصيدة عشق معا كتبناها
ليحكى بعدنا العشاق
حكاية حب معا عشناها





إسقيها
صفراء تأسر الناظرين
وحبيباتها تتناثر
كآهات العشاقين
اسقيها
صهباء قد أثملت حتى الكأس
الا تسكر المتيمين ؟؟
خمرة الشفاه حمراء نارية
بركان لظى للشاربين
اسقيها
يا نديمي و لاتخف!!
خمر الشفاه .. حلال في كل دين
اسقيها
بكأس من رضاب
تنعش القلب الحزين!!
اسقيها
ان في الكأس
مرايا من كياني
واعزفا لي نغمة الحب
على قوس الكمان
واعبرا بي ذلك الأفق
على جناح الأمان
انما الدنيا





سرور
وكأس وأغاني
فاذا ما اثلمتموني
وأنيتم مكاني
فانظرا طيفي شرودا
بين الحاظ الحسان





لقاء على السطح

كنت جالسا على الشرفة فقدفتني بمشبك الغسيل ولما نظرت غمرت بعينها
ان اصعد الى السطح
فصعدت وماهي الا دقائق فلا اراكم الله ما ارانا في عتمة ليل بهيم !!! ؟؟؟؟
**

همست عيناك تعال
فقلت لبيك
أنا يا مهجتي طوع
أمر عينيك
أنا يا قلبي طائر الشوق
لا يشدو الا على ذراعيك
أفديك تتهادين من هلع
بسطة الي يد ترتجف
من فزع
وشحوب وجهك كغروب شمس
باكية أفديك لما الجزع ؟؟
وبريق عيناك كنجم شارد
وحكى اضراب الموج نهديك
ندفء بالقبلات قلوبنا
حتى تداخلت شفتي في شفتيك
ما راعنا سوى صراخ وولولة
فقلت فرحا يا مهجتي هل مات أباك ؟؟؟
هيا زغردي يا منيتي
فقد رحل من كان بالضرب اشجاك



أو قد حلت بلية بقلب أخاك ؟؟
ابن الرزيلة من بحقده أبكاك
وان لم يكن هذا ولاذاك
فسواد عيشك وعيشي قد أزف
هيا اهربي قبل ان تعدمي حياتك
كر .. وفر .. وصراخ .. وندب
وولولة

وا حسرتي ..
جمع الجموع
كحمير فرت من قسوره
هرج .. ومرج .. وتساؤلات
ودسست نفسي بين الجموع متسائلا
من ابن الرزيلة يجلد امرأه ؟؟
وبانت حبيبتى كأنها نمره
بيدها هراوة مستنفره
تهش بها على قطيع من الهرره
يا حسرتي قتال هرر على هره !!؟؟
ووقف أنكر ونكير عن اليمين
وعن الشمال يحدقان
هم من الحماقة والغيط يغليان
ونكاية قدمّت ضاحكا متسائلا
من هذه اللبوة يافرقدان ؟؟
هل هي من الحي أم هي زائرة ؟؟
أنا لم ارها من قبل !!
فأسرعا نحوي يزمجران
وبالهراوة يلوحان وينذران

فوقفت متحديا وأنا انادي
احذرا انا عاشقان
أنا المجنون وهي ليلاي
فاجمعا قلبيين بالحلال
وإلا تالله ستندمان
يا حسرتي لم اعد أعي شيئا
وبين يدي الطبيب
ضيعت المكان والزمان
هذا حال العاشقين
من كل الكون محاربين
حتى هزرر الحي وكلابه
لا تشفق على حال المساكين





مشتاق يا شام

مشتاق يا شام
والشوق لظى قتال
مشتاق يا شام
ونار الشوق تحرقني
تسحقني
تذروني رمادا
في مهب الريح تبددني
مشتاق يا شام
والشوق غابات عوسج
شوك صبار
دمع قذاه يدميني
مشتاق لقاسيون
لقطينة .. للنواعير
لقلعة الشهباء
لعروس البحر
لنسمات طرطوس تحييني
أنا العاشق المتيم يا شام
حبك دمي .. ديني و يقيني
قلبي على ثراك الطاهر ساجدا
ياشام
أنا قلب عاشق فهلا تضميني؟؟
ياشام
استغفر الجوري



أستغفر الياسمين
والفل .. والرياحين
إن عشقت سواك يا شام
فلا كنت ولا كان قلبي
أنت يا شام
المبتدأ والمنتهى
أنت يا شام
ديني ويقيني





عمديني

عمديني بشهد لى الشفاه
واسكبي على القلب ماء الحياه
واجعلي طوفان نوح طوق النجاه
لن أهرب من عينيك معتصما
الا لجبال نهديك مقتحما
واعبري بي شوقا لسحر الكلام
لتزرعي اقانيم العشق والغرام
وتمردي يا عصية الشفتين واللمى
سأجتاح العنق والنهدين
وأطراف الحمى
وأرسم على الخدين
غيمات السما
- أنا مهرة مشاكسة حرون
- أواه ... وانا مزلزل القرون
أنا من بالعشق أشدو وأغني
فأسألي قلوب الحسان عني
واسألي خديك والصدر
ومجامع العشق والزهر
وخمرة الشفتين والنحر
- سأعمدك بنيراني
- زيديني هوسا ونيرانا
واحرقيني بسنا عينك
واجمعي بقايا قلبي





في كأس

هدبيك

ثم انثري رمادي بنهر

شفتيك

عمدني بنار حبك

والهجر

عمدني لتكون قيامتي

بين عنيك

١- القرون جمع قرن مئة عام



وضعت صورة شفاه خمرية كرزية تبلبل الفكر فقلت:

**

جرار الخمر تبكي محبسها
وقلبي للجرار اسير
أنادي من حزني ومن ولهي
أيا أسري
بالله ارحم زفيري
رباه
هل من عبة
أورشفة
أونهلة
رباه ان قلبي يطير
رباه
قد أسرت شفاه مهجتي
رباه خمر الشفاه ليس منكر
رباه
قد أصابت من القلب مقتلا
رباه
وماحيلتي وقلبي طفل صغير
تالله ما للحياة من لذة من بعدها
ان لم أعب
وانهل
واترع
من الشفاه اكسير الحياة



كبرياء شهرزاد
(الى سوزان)

تهادي
على سبحات قلبي بجنون
فهنا منبع العشق وكنز العاشقين
واخلعي
كبرياء شهرزاد
إنك في قلب واد ذي زرع متين
فيه جرار خمرة نارية إن ذقتيها
برشفة , أو نهلة , بلا وعينيك
ستسحرين
فيه جنات من شوق
وأزهار حب
فيه من كل لون تشتهين
وشهد شفاه متيمة
بالعشق تنز شبقا
وهي ظمآنة لرشفة من حنين
وسنا العيون الساحرات
القاتنات
قد غفت في روضتي بدلها
وسحرها
من خمرتي سألقف ماتصنعين
يانسمتي ... ياحلوتي ...
من أنا؟؟؟



أنا من عينيك وفيهما ملك السنين
لاعجاف ,, خضراء مورقة بالخير
كحبك جنة تسر الناظرين
فاضربي بسهم عينيك بحرا زاخرا
ينشق كطود عظيم,,, لتعبرين
ودعيني أستاف عبير بحيرة العشق
علّ قلبي يسلو غربة السنين





دعي الوريد يضخ بالوريد

(كتبت لي في قصيدة لها :
هاك شفتاي من جديد
ارتشف ما طاب لك
ولكن احذر أن هذه المرة
سوف تذبح من الوريد الى الوريد)
دعي الوريد يضخ في الوريد
وتعالى و تذوقي عشق جديد
ودعي شفتاك يا حلوتي تغفو
بين شفاه قلب عاشق وليد
هاتيهما أكواز خمر معتق
ثملت هي وأثملت
يا ويح قلبي !!!
هل من مزيد؟؟
هاتيهما يا حلوتي
قد أقبل الفجر معربدا يرغو
بزبد ووعيد
هاتيهما ...إني ظمآن ولن ارتوي
الا بالتحام الوريد بالوريد



تمارا !!..

Ahmad Moustfa Atrash



(((((

